متعلق به دانشکده ادبیات

# کتاب القراءة

الجزء الثالث

للسنة الثالثة

تالیف

السید محمد الندین استاذ

جامعة الطهران

قررت وزارة المعارف هذا الکتاب

للمدارس الثانویة

الطبعة الأولی

حقوق الطبع محفوظة لشرکة المطبوعات

بمطبعة الشرکة طهران

۱۳۱۷

۲۱۷۴۱۱

اهدائی

بوسیله

در تاریخ

## دیباچه

توضیح مرام : منظور از اموختن زبان عربی درکشور ما ایران اموختن اندازه ایست که برای فهمیدن کتب علمی و ادبی فارسی ضرورت دارد . زیرا که کتابهای علمی و ادبی نویسندگان بزرگ ایران ببسیاری از آیات قرآنی و شواهد و امثال عربی مشتمل است و بلکه قسمت مهمی از آنها بزبان عربی نوشته شده و استفادهٔ کامل از آنها بدون دانستن زبان عربی غیر مقدور است خصوصا در این عصر فرخنده که حفظ و احیاء آثار نویسندگان بزرگ ایرانی و ترجمهٔ کتابهای گرانبهای که دانشمندان این کشور بعربی تالیف و تدوین نموده اند مانند سایر شئون کشور مورد توجه خاص اعلیحضرت **همایون شاهنشاهی** قرار گرفته باموختن زبان عربی بیشتر نیازمندیم تا بدینوسیله این



دخایر گرانبها مورد استفاده قرار گرفته مهجور و متروك نگردد .

ولی مقصود از این نیازمندی این نیست که امروزه در این کشور نسبت بزبان تازی سیبویه و کسائی و یا جرجانی و تفتازانی و یا حریری و بدیع الزمان همدانی تهیه نمائیم بلکه منظور این است که نظیر این دانشمندان در زبان پارسی پدید آیند .

وبدیهی است که تهیه و تربیت این گونه اشخاص در زبان فارسی امروزه بدون اطلاع کامل از زبان تازی غیر ممکن است .

بنابراین هرقدر کتابهای تدریسی عربی ما را بمقاصد مزبور بیشتر نزدیك سازد بهتر خواهد بود وکتب عربی تالیف بیگانگان که امروزه مخصوصا در دبیرستانها مورد عمل متاسفانه ما را بامقصود نمیرساند

زیرا که اولاً مولفین انها عرب وبرای عربی زبان نوشته
شده وبدین جهت اکثر مطالب انها مناسب با تحصیل
دورهٔ دبیرستانی ما نیست ثانیاً برای تهیهٔ انها همه
ساله میبایست مبلغ گزافی ارز واسعار بخارجه بفرستیم
ثالثاً از شئون این عصر کشور نیز خارج است که در خود
ایران کتب مفید تهیه نگردد . نظر بجهات فوق الذکر
بر آن شد که یک دوره کتب کلاسی عربی برای دبیرستانها
ودانشکده های ادبیات فراهم آورد واینک از دورهٔ
متوسطه شروع وکتب قرائتی این دوره را که مشتمل بر شش
جلد است بروش نوین فراهم آورد واین کتاب جلد سوم
آنست وبرای مزید اطلاع چند نکته را تذکر میدهد:
اول آنکه بیشتر مطالب این دوره همان عبارات وشواهد
وامثال واشعار عربی است که در کتب فارسی مذکور است.
ثانیاً بیشتر مندرجات این کتب جمله های کوتاه ومختصرات



ومخصوصاً از حکایات طولانی صرف نظر شده است .
ثالثاً سعی شده است که کلیهٔ مطالب مشتمل بر پند و
اندرز وامور اخلاقی ونافع در زندگانی باشد .
رابعاً قسمت مهمی از مطالب هر کتاب بطور مکالمه تنظیم
شده ولی برای تقویت فکر دانش آموزان کلمهٔ سؤال وجواب
ذکر نگردیده وتشخیص سؤال کننده وجواب دهندهٔ متکلم
ومخاطب بعهدهٔ ایشان موکول گردیده است ونیز بعضی
مطالب بعبارات مختلف بیان شده است وبدیهی است که
آقایان دبیران انانرا تا چندی رهبری خواهند نمود.
خامساً معانی لغات مشکل واصطلاحات وبالغاتیکه در
معانی جدید استعمال میشوند در آخر کتاب بطور وضوح
ذکر شده تا از این راه نیز وسائل تسهیل کار فراهم باشد
در خاتمه امیدوار است که این سبک وابن کتاب مورد توجه
آقایان دبیران محترم واقع شده وفرزندان این کشور استفاده نمایند

*(طهران در امرداد ۱۳۱۷ خورشیدی . س . م . تدین)*

﴿ بِسْمِهِ تَعَالَى وَبِهِ نَسْتَعِينُ ﴾

## ﴿ الدَّرْسُ الْأَوَّلُ ﴾

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ . طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ . اُطْلُبِ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ . اُطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصِّينِ . اَلْعِلْمُ شَجَرَةٌ وَالْعَمَلُ ثَمَرَتُهَا . اَلْعَالِمُ بِلَا عَمَلٍ كَالشَّجَرِ بِلَا ثَمَرٍ .

## اَلدَّرْسُ الثَّانِي

اِثْنَانِ لَا يَشْبَعَانِ ، طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ .

اَلْعِلْمُ عِلْمَانِ : عِلْمُ الْأَبْدَانِ وَ عِلْمُ الْأَدْيَانِ .



اِنَّ الْعُلَمَاءَ سُرُجُ الْأَزْمِنَةِ . كُلُّ عَالِمٍ سِرَاجُ زَمَانِهِ يَسْتَضِيءُ بِهِ اَهْلُ عَصْرِهِ

لَا فَخْرَ اِلَّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ اِنَّهُمْ

عَلَى الْهُدَى لِمَنِ اسْتَهْدَى اَدِلَّاءُ

## اَلدَّرْسُ الثَّالِثُ

اَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ .

مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ كَمَثَلِ اَعْمَى بِيَدِهِ سِرَاجٌ يَسْتَضِيءُ بِهِ غَيْرُهُ وَ هُوَ لَا يَرَاهُ . اِذَا فَسَدَ الْعَالِمُ فَسَدَ الْعَالَمُ .

نَظَرَ فَيْلَسُوفٌ اِلَى غُلَامٍ حَسَنِ الْوَجْهِ يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ فَقَالَ : اَحْسَنْتَ اِنْ قَرَنْتَ بِحُسْنِ خَلْقِكَ حُسْنَ خُلُقِكَ .

## اَلدَّرْسُ الرَّابِعُ

وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ اُوْتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا .

قَالَ اَفْلَاطُوْنُ الْحَكِيْمُ : لَا تَطْلُبْ سُرْعَةَ الْعَمَلِ وَاطْلُبْ تَجْوِيْدَهُ ، فَاِنَّ النَّاسَ لَا يَسْاَلُوْنَ فِي كَمْ فَرَغَ ، وَاِنَّمَا يَنْظُرُوْنَ اِلَى اِتْقَانِهِ وَجَوْدَةِ صَنْعَتِهِ .

نَظَرَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ اِلَى اَحْمَقَ عَلَى حَجَرٍ فَقَالَ : حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ .

## اَلدَّرْسُ الْخَامِسُ

نَظَرَ فَيْلَسُوْفٌ اِلَى رَجُلٍ يُؤَدِّبُ شَيْخًا فَقَالَ لَهُ : مَا تَصْنَعُ ؟ قَالَ لَهُ : اَغْسِلُ حَبَشِيًّا لَعَلَّهُ يَبْيَضُّ . اَضْعَفُ النَّاسِ مَنْ ضَعُفَ عَنْ كِتْمَانِ سِرِّهِ وَاَقْوَاهُمْ مَنْ قَوِيَ عَلَى غَضَبِهِ .



وَاَصْبَرُهُمْ مَنْ سَتَرَ فَاقَتَهُ . قَالَ اَنُوْشِرْوَانُ : اَلْمُرُوْءَةُ اَنْ لَا تَعْمَلَ عَمَلًا فِي السِّرِّ تَسْتَحِي مِنْهُ فِي الْعَلَانِيَةِ .

## اَلدَّرْسُ السَّادِسُ

اِذَا خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنَ الْقَلْبِ دَخَلَتْ فِي الْقَلْبِ وَاِذَا خَرَجَتْ مِنَ اللِّسَانِ لَمْ تَتَجَاوَزِ الْاٰذَانَ . مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ قَلَّ عَقْلُهُ . خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ . قَالَ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ يَهْجُوْ لَبِيْبًا : يَمْشِي وَعِزْرَائِيْلُ مِنْ خَلْفِهِ . يُثْمِرُ الْاَرْدَانَ لِلْقَبْضِ . نِعْمَتَانِ مَجْهُوْلَتَانِ : اَلصِّحَّةُ وَالْاَمَانُ .

## اَلدَّرْسُ السَّابِعُ

ثَلَاثَةٌ تُورِثُ ثَلَاثَةً : اَلنَّشَاطُ يُورِثُ الْغِنَى وَالْكَسَلُ يُورِثُ الْفَقْرَ . اَلشَّرَاهَةُ تُورِثُ الْمَرَضَ .

ثَلَاثَةٌ لَيْسَ لَهَا اشْتِرَاكٌ ؛ اَلْمِشْطُ وَالْمِنْدِيلُ وَالسِّوَاكُ

ثَلَاثَةٌ فِي ثَلَاثَةٍ : رَاحَةُ الْجِسْمِ فِي قِلَّةِ الطَّعَامِ ، وَرَاحَةُ النَّفْسِ فِي قِلَّةِ الْآثَامِ وَرَاحَةُ اللِّسَانِ فِي قِلَّةِ الْكَلَامِ . كُلُّ شَيْءٍ يَرْخُصُ إِذَا كَثُرَ إِلَّا الْأَدَبَ فَإِذَا كَثُرَ غَلَا .

## اَلدَّرْسُ الثَّامِنُ

إِنَّ الْكِتَابَ هُوَ الْجَلِيسُ الَّذِي لَا يُنَافِقُ وَلَا يُمِلُّ . وَلَا يُعَاتِبُكَ إِذَا جَفَوْتَهُ .



وَلَا يُفْشِي سِرَّكَ .

( خَلْوَةُ الْإِنْسَانِ خَيْرٌ ؛ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ عِنْدَهُ )

( وَجَلِيسُ الْخَيْرِ خَيْرٌ ؛ مِنْ جُلُوسِ الْمَرْءِ وَحْدَهُ )

قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تُجَالِسِ الْفُجَّارَ وَلَا تُمَاشِهِمْ . وَجَالِسِ الْعُلَمَاءَ . فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحْيِي الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ بِالْفَضِيلَةِ وَالْعِلْمِ كَمَا يُحْيِي الْأَرْضَ بِالْمَطَرِ .

## اَلدَّرْسُ التَّاسِعُ

شَرَفُ الْمَرْءِ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ لَا بِالْأَصْلِ وَالنَّسَبِ . قَالَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَثْوَابٍ تُزَيِّنُنَا
إِنَّ الْجَمَالَ جَمَالُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ

لَيْسَ ٱلْيَتِيمُ ٱلَّذِي قَدْ مَاتَ وَالِدُهُ
بَلِ ٱلْيَتِيمُ يَتِيمُ ٱلْعِلْمِ وَٱلْأَدَبِ

وَقَالَ أَيْضًا :

كُنِ ٱبْنَ مَنْ شِئْتَ وَٱكْتَسِبْ أَدَبًا
يُغْنِيكَ مَحْمُودُهُ عَنِ ٱلنَّسَبِ

## ٱلدَّرْسُ ٱلْعَاشِرُ

إِنَّ ٱلْفَتَى مَنْ يَقُولُ هَا أَنَا ذَا
لَيْسَ ٱلْفَتَى مَنْ يَقُولُ كَانَ أَبِي

قِيلَ لِأَفْلَاطُونَ : مَا هُوَ ٱلشَّيْءُ ٱلَّذِي لَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ وَإِنْ كَانَ حَقًّا ؟ قَالَ مَدْحُ ٱلْإِنْسَانِ نَفْسَهُ . وَقِيلَ :

لِكُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ زِينَةٌ ✻ وَزِينَةُ ٱلْعَاقِلِ حُسْنُ ٱلْأَدَبِ



وَقَالَ ٱلْآخَرُ :

لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةٌ فِي ٱلْوَرَى ✻ وَزِينَةُ ٱلْمَرْءِ تَمَامُ ٱلْأَدَبِ .
قَدْ يَشْرُفُ ٱلْمَرْءُ بِآدَابِهِ ✻ فِينَا وَإِنْ كَانَ وَضِيعَ ٱلنَّسَبِ .

## ٱلدَّرْسُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

« ٱلْعِلْمُ فِي ٱلصِّغَرِ كَٱلنَّقْشِ فِي ٱلْحَجَرِ »

بِقَدْرِ لُغَاتِ ٱلْمَرْءِ يَكْثُرُ نَفْعُهُ ✻
✻ وَتِلْكَ لَهُ عِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ أَعْوَانُ
فَبَادِرْ إِلَى حِفْظِ ٱللُّغَاتِ مُسَارِعًا ✻
✻ فَكُلُّ لِسَانٍ بِٱلْحَقِيقَةِ إِنْسَانُ

« لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى » .

إِنَّ ٱلْكَسَلَ يَضُرُّ بِٱلدُّنْيَا وَٱلدِّينِ . فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا .

## اَلدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

قِيلَ لِمَجْنُونٍ: عُدَّ الْمَجَانِينَ . قَالَ : هٰذَا يَطُولُ بِي وَلٰكِنْ أَعُدُّ الْعُقَلَاءَ .

رَأَى الْأَسْكَنْدَرُ رَجُلًا حَسَنَ الْاِسْمِ قَبِيحَ السِّيرَةِ ، فَقَالَ لَهُ : إِمَّا أَنْ تُغَيِّرَ اِسْمَكَ أَوْ سِيرَتَكَ . قِيلَ :

يَنَالُ الْفَتَى بِالْعِلْمِ كُلَّ غَنِيمَةٍ

وَيَعْلُو مَقَامًا بِالتَّوَاضُعِ وَالْأَدَبِ

وَقِيلَ أَيْضًا :

لَا تَحْمِدَنَّ امْرَءً حَتَّى تُجَرِّبَهُ

وَلَا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِيبِ

إِنَّ الرِّجَالَ صَنَادِيقٌ مُقَفَّلَةٌ



وَمَا مَفَاتِيحُهَا غَيْرُ الْمَجَارِيبِ

## اَلدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ

آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ . أَحْسِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ . خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا . عِنْدَ الْاِمْتِحَانِ يُكْرَمُ الرَّجُلُ أَوْ يُهَانُ . قَلْبُ الْأَحْمَقِ فِي فِيهِ ، وَلِسَانُ الْعَاقِلِ فِي قَلْبِهِ . أَخُوكَ مَنْ صَدَقَكَ لَا مَنْ صَدَّقَكَ . قِيلَ :

دَعْوَى الصَّدَاقَةِ فِي الرَّخَاءِ كَثِيرَةٌ

بَلْ فِي الشَّدَائِدِ يُعْرَفُ الْإِخْوَانُ

وَأَيْضًا :

رُبَّ مَنْ تَرْجُو بِهِ دَفْعَ الْأَذَى

غَنَكَ بَانَتْ لِأَذَى مِنْ قِبَلِهِ

## الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ

صَدِيقُكَ حِينَ تَسْتَغْنِي كَثِيرٌ
وَمَا لَكَ عِنْدَ فَقْرِكَ مِنْ صَدِيقِ

فَمَا أَكْثَرُ الْأَصْحَابِ حِينَ تَعُدُّهُمْ
وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلُ

إِنْ قَلَّ مَالِي فَلَا خِلٌّ يُصَاحِبُنِي
أَوْ زَادَ مَالِي فَكُلُّ النَّاسِ خُلَّانِي

فَكَمْ عَدُوٍّ لِبَذْلِ الْمَالِ صَاحَبَنِي
وَصَاحِبٍ عِنْدَ فَقْدِ الْمَالِ خَلَّانِي

## الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ

الْآبَاءُ ثَلَاثَةٌ : أَبٌ وَلَدَكَ . وَأَبٌ عَلَّمَكَ وَأَبٌ رَبَّاكَ . قِيلَ لِلْأَسْكَنْدَرِ : مَا بَالُكَ



تُعَظِّمُ مُؤَدِّبَكَ أَكْثَرَ مِنْ تَعْظِيمِكَ لِأَبِيكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي سَبَبُ حَيَاتِي الْفَانِيَةِ وَمُؤَدِّبِي سَبَبُ حَيَاتِي الْبَاقِيَةِ .

وَلَنِعْمَ مَا قِيلَ :

أُقَدِّمُ أُسْتَاذِي عَلَى نَفْسِ وَالِدِي
وَإِنْ نَالَنِي مِنْ وَالِدِي الْفَضْلُ وَالشَّرَفُ
فَذَاكَ مُرَبِّي الرُّوحِ وَالرُّوحُ جَوْهَرٌ
وَهَذَا مُرَبِّي الْجِسْمِ وَالْجِسْمُ مِنْ صَدَفِ

## الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ

وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ . النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : فَرَجُلٌ رَجُلٌ ؛ وَرَجُلٌ نِصْفُ رَجُلٍ ؛ وَرَجُلٌ لَا رَجُلٌ . فَأَمَّا الرَّجُلُ الرَّجُلُ فَذُو

الرَّأْيِ وَالْمَشُورَةِ . وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي هُوَ نِصْفُ رَجُلٍ فَالَّذِي لَهُ رَأْيٌ وَ لَا بَأْسَ وَرُ . وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ بِرَجُلٍ فَالَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ وَلَا بَأْسَ وَرُ .

## الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ

الصَّمْتُ زَيْنٌ وَالسُّكُوتُ سَلَامَةٌ

فَإِذَا نَطَقْتَ فَلَا تَكُنْ مِكْثَارًا

زِنْ كَلَامَكَ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ صِرْتَ أَسِيرَهُ . سَلَامَةُ الْإِنْسَانِ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ . اُنْظُرْ ذَهَبَكَ وَذَهَابَكَ وَمَذْهَبَكَ . طُولُ التَّجَارِبِ زِيَادَةٌ فِي الْعَقْلِ . شَهَادَاتُ الْفِعَالِ خَيْرٌ مِنْ شَهَادَاتِ الرِّجَالِ . فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ .



وَفِي التَّأَنِّي السَّلَامَةُ .

## الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ

سَرَقَ أَعْرَابِيٌّ صُرَّةً مِنَ الدَّرَاهِمِ وَمَضَى حَتَّى أَتَى إِلَى الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ يُصَلِّي . فَقَرَأَ الْإِمَامُ : وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى . وَكَانَ اسْمُ الْأَعْرَابِيِّ فَعَّالَ : لَاثَّلَكَ أَنَّكَ سَاحِرٌ ثُمَّ رَمَى الصُّرَّةَ وَخَرَجَ هَارِبًا . إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ الْعِنَبَ . مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ لَا يَحْصُدْ بِهِ عِنَبًا . نِعْمَ الْمُؤَدِّبُ الدَّهْرُ . مَنْ لَمْ يُؤَدِّبْهُ الْأَبَوَانِ يُؤَدِّبْهُ الزَّمَانُ .

## الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ

إِبَانٌ لِشُعَرَاءَ مُخْتَلِفِينَ الْجَارِيَةُ مَجْرَى الْأَمْثَالِ :

جِراحاتُ السِّنانِ لَهَا الْتِيامُ
وَلَا يَلْتَامُ مَاجَرَحَ اللِّسَانُ

بِالْمِلْحِ تُصْلِحُ مَا تَخْشَى تَغَيُّرَهُ
فَكَيْفَ بِالْمِلْحِ إِنْ حَلَّتْ بِهِ الْغِيَرُ

حَبَّاكَ مَنْ لَمْ تَكُنْ تَرْجُو تَحِيَّتَهُ
لَوْلَا الدَّرَاهِمُ مَا حَبَّاكَ إِنْسَانُ

سَتَذْكُرُنِي إِذَا جَرَّبْتَ غَيْرِي
وَتَعْلَمُ أَنَّنِي نِعْمَ الصَّدِيقُ

عَتَبْتُ عَلَى عَمْرٍو فَلَمَّا فَقَدْتُهُ
وَجَرَّبْتُ أَقْوَامًا بَكَيْتُ عَلَى عَمْرٍو



## اَلدَّرْسُ الْعِشْرُونَ

أُعَلِّلُهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

وَإِذَا أَتَتْكَ مَذَمَّتِي مِنْ نَاقِصٍ
فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي كَامِلٌ

سَكَتُّ عَنِ السَّفِيهِ فَظَنَّ أَنِّي
عَيِيتُ عَنِ الْجَوَابِ وَمَا عَيِيتُ

النَّاسُ أَكْيَسُ مِنْ أَنْ يَمْدَحُوا رَجُلًا
حَتَّى يَرَوْا عِنْدَهُ آثَارَ إِحْسَانِ

## اَلدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

نَظَرَ أَشْعَبُ الطَّمَّاعُ إِلَى رَجُلٍ يَعْمَلُ طَبَقًا

فقالَ لَهُ : اَسْاَلُكَ بِاللهِ اِلّا ما زِدْتَ فى سَعْيِهِ
طَوْقاً اَوْ طَوْقَيْنِ . فقالَ لَهُ الرَّجُلُ : ما مَعْنى
ذٰلِكَ ؟ قالَ : لَعَلَّهُ اَنْ يُهْدىَ اِلَىَّ بَوْماً فيهِ شَيْءٌ .

حُكِىَ اَنَّ بائِعاً اشْتَرىٰ ظَبْياً فَحَمَلَهُ عَلىٰ
عُنُقِهِ . فَسُئِلَ عَنْ ثَمَنِهِ فَحَلَّ عَنْهُ يَدَيْهِ
وَفَتَحَ اَصابِعَهُ وَاَشارَ بِها وَاَخْرَجَ لِسانَهُ
يُريدُ اَنَّهُ بِاَحَدَ عَشَرَ دِرْهَماً فَهَرَبَ الظَّبْىُ
وَلَمْ يُلْهِمْهُمْ اَنْ يُخْبِرَ عَنْ سَوْمِهِ بِلِسانِهِ *

## اَلدَّرْسُ الثّانى وَالعِشْرُونَ

كِتابُ بَديعِ الزَّمانِ الهَمَذانِىِّ اِلىٰ اِبْنِ اُخْتِهِ .

اَنْتَ وَلَدى ما دُمْتَ وَالعِلْمُ شَأْنَكَ . وَ
المَدْرَسَةُ مَكانَكَ . وَالمَجَرَّةُ حَلِيفُكَ . وَ



الدَّفْتَرُ اَلِفُكَ . فَاِنْ قَصَّرْتَ وَلا اِخالُكَ
فَغَيْرى خالُكَ وَالسَّلامُ .

قيلَ : اِنَّ بَعْضَ الاُمَراءِ عَمِلَ تَنُّوراً مِنْ
حَديدٍ وَوَضَعَ مَسامِيرَ فى داخِلِهِ لِيُعَذِّبَ مَنْ
يُريدُ عَذابَهُ . فَكانَ هُوَ اَوَّلَ مَنْ جُعِلَ فيهِ
وَقيلَ لَهُ : ذُقْ ما رُمْتَ اَنْ تُذيقَ النّاسَ .

## اَلدَّرْسُ الثّالِثُ وَالعِشْرُونَ

ثَمانِيَةٌ تَجْلِبُ الذِّلَّةَ عَلىٰ اَصْحابِها وَهِىَ :
جُلُوسُ الرَّجُلِ عَلىٰ مائِدَةٍ لَمْ يُدْعَ اِلَيْها . وَ
التَّآمُرُ عَلىٰ صاحِبِ البَيْتِ . وَالطَّمَعُ فى
الاَحْسانِ مِنَ الاَغْنِياءِ . وَمُضِىُّ المَرْءِ اِلىٰ
حَديثِ اِثْنَيْنِ لَمْ يُدْعَ خِلالَهُ بَيْنَهُما . وَاخْتِيارُ

السُّلْطَانِ . وَجُلُوسُ الْمَرْءِ فَوْقَ مَرْتَبَتِهِ . وَالتَّكَلُّمُ عِنْدَ مَنْ لَا يَسْمَعُ الْكَلَامَ . وَمُصَادَقَةُ مَنْ لَيْسَ بِأَهْلٍ

## الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

اَسَدٌ وَ ثَعْلَبٌ وَ ذِئْبٌ اِصْطَحَبُوا فَخَرَجُوا يَتَصَيَّدُونَ . فَصَادُوا حِمَارًا وَأَرْنَبًا وَظَبْيًا . فَقَالَ الْأَسَدُ لِلذِّئْبِ : اِقْسِمْ بَيْنَنَا . فَقَالَ : اَلْأَمْرُ بَيِّنٌ . اَلْحِمَارُ لِلْأَسَدِ وَالْأَرْنَبُ لِلثَّعْلَبِ وَالظَّبْيُ لِي . فَحَطَمَهُ الْأَسَدُ فَاطَّاحَ رَأْسُهُ . ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَى الثَّعْلَبِ وَقَالَ مَا كَانَ أَجْهَلَ صَاحِبَكَ بِالْقِسْمَةِ هَاتِ أَنْتَ . فَقَالَ يَا أَبَا الْحَارِثِ اَلْأَمْرُ وَاضِحٌ . اَلْحِمَارُ لِغَدَائِكَ وَالظَّبْيُ لِعَشَائِكَ وَتَخَلَّلْ بِالْأَرْنَبِ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ . فَقَالَ



لَهُ الْأَسَدُ : مَا اَقْضَاكَ ! مَنْ عَلَّمَكَ هٰذَا الْفِقْهَ؟ فَقَالَ : رَأْسُ الذِّئْبِ الطَّائِرُ مِنْ جُثَّتِهِ .

## اَلدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالعِشْرُونَ

### اَسَدٌ وَثَوْرٌ

اَسَدٌ مَرَّةً اَرَادَ اَنْ يَفْتَرِسَ ثَوْرًا فَلَمْ يَجْسُرْ عَلَيْهِ لِشِدَّتِهِ . فَمَضَى إِلَيْهِ مُتَمَلِّقًا قَائِلًا : قَدْ ذَبَحْتُ خَرُوفًا سَمِينًا وَاَشْتَهِي اَنْ تَأْكُلَ عِنْدِي هٰذِهِ اللَّيْلَةَ مِنْهُ . فَاَجَابَ الثَّوْرُ إِلَى ذٰلِكَ . فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْعَرِينِ وَنَظَرَهُ فَإِذَا الْأَسَدُ قَدْ اَعَدَّ حَطَبًا كَثِيرًا وَخَلْفَهُ كِبَارًا فَوَلَّى هَارِبًا فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ : مَالَكَ وَلَّيْتَ بَعْدَ مَجِيئِكَ إِلَى هُنَا . فَقَالَ الثَّوْرُ : لِأَنِّي

عَلِمْتُ أَنَّ هٰذَا الْأَسْتِعْدَادَ لِمَا هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْحُرُوفِ .

## اَلدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

### ( فِي الْأَزْمِنَةِ وَالسَّاعَاتِ )

كَمْ مَضَى مِنَ الزَّمَانِ وَأَنْتَ هُنَا ؟ أَنَا الْآنَ وَصَلْتُ . مَتَى نَزَلْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ ؟ أَوَّلَ أَمْسِ . الْأُسْبُوعَ الْمَاضِي . مُنْذُ أُسْبُوعٍ . مُنْذُ شَهْرٍ . مَتَى صَادَفْتَ شَرِيكِي ؟ مُنْذُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا . صَارَ لَهُ شَهْرٌ عَلَى الْأَقَلِّ مُنْذُ سَافَرَ . مَتَى يَعُودُ ؟ رُبَّمَا يَرْجِعُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ الْقَادِمِ . هَلْ رَأَيْتَهُ قَبْلًا ؟ نَظَرْتُهُ فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي . كَمْ هِيَ السَّاعَةُ ؟ اَلسَّاعَةُ ثَلَاثَةٌ . اَلْآنَ صَارَتِ السَّاعَةُ أَرْبَعَةً . اَلسَّاعَةُ



خَمْسَةٌ تَمَامًا . اَلسَّاعَةُ عَشَرَةٌ وَنِصْفٌ .

## اَلدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

اَلْآنَ دَقَّتِ السَّاعَةُ إِحْدَى عَشَرَةَ . اَلسَّاعَةُ سَبْعَةٌ إِلَّا رُبْعٌ . اَلسَّاعَةُ ثَمَانِيَةٌ وَرُبْعٌ . اَلسَّاعَةُ تَدُقُّ اِثْنَتَيْ عَشَرَةَ . صَارَ الظُّهْرُ . اَلسَّاعَةُ وَاحِدَةٌ بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ اَلسَّاعَةُ ثَلَاثَةٌ بَعْدَ الظُّهْرِ . جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ عِنْدَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ صَبَاحًا . كَمْ هِيَ السَّاعَةُ عِنْدَكَ . كَمْ هِيَ السَّاعَةُ فِي سَاعَتِكَ ؟ اَلسَّاعَةُ خَمْسَةٌ وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً . هَلْ سَاعَتُكَ مَاشِيَةٌ حَسَنًا ؟ هِيَ مَاشِيَةٌ فِي غَايَةِ مَا يَكُونُ . أَظُنُّ أَنَّ سَاعَتَكَ مُسَبِّقَةٌ

كثيرًا . لا . بالعكس . فإنّ ساعتي تؤخّر دائمًا خمس دقائق . ساعتي ماشية بدون ميزان . هذه الساعة عتيقة لا تصلح لشيء .

## الدرس الثامن والعشرون

### فيما يقال في التهنئة

أنا مسرور جدًا باسيدي بأن أراكم داخلين في هذه السنة بصحة جيدة ، و أرجو كم بأن تقبلوا أفضل تمنياتي بهذا الشأن .

إني ممنون كثيرًا وأتمنى لكم أيضًا سنة جديدة سعيدة للغاية . إني أتمنى لكم ذات ما تتمنون لي . وأؤمل بأنها تكون لكم ولعائلتكم سنة صحة وسلامة وإقبال



إني في غاية الامتنان لجنابكم على لطف تمنياتكم . أتسمحون لي بأن أقدم لكم هذه الهدية الصغيرة الطفيفة . تظهر دليل على صداقتي . لقد بعسر علي رفض ما تفدمونه . فاقبل هديتنا بتشكرات قلبية .

## الدرس التاسع والعشرون

لكي تكون عندكم ما يذكركم باخلاص وارادتي نحوكم اسمحوا لي أن أعطيكم هذا الخاتم . ما أجزل جودك ! بإتحافك إياي بشيء ثمين كهذا . إنها لهدية زهيدة لا تستحق الذكر . إني أشكر إفضالكم جدًا لأجل هذه العلامة الدالة على خلوص

صَدَاقَتِكُمْ . اَتَمَنَّى لَكُمْ عِيدًا سَعِيدًا . اَتَمَنَّى لَكُمْ
عِيدًا بَهِجًا . اَرْجُو تَذْكَارَ مَوْلِدِكُمْ هٰذَا يَكُونُ
سَعِيدًا . يُعَادُ عَلَى جَنَابِكُمْ بِالْخَيْرِ اِلَى اَمْثَالِهِ
اَمْثَالِهِ . لَبَّكَ اللهُ يُبَارِكُكُمْ وَيُمَتِّعُكُمْ
حَيَاةً هَنِيئَةً . اَشْكُرُ جَنَابَكُمْ غَايَةَ الشُّكْرِ
عَلَى عِظَمِ مَعْرُوفِكُمْ

## اَلدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ

### ( فِي التَّهْنِئَةِ وَالْاِسْتِفْسَارِ عَنِ الصِّحَّةِ )

اَسْعَدَ اللهُ صَبَاحَكُمْ يَا صَدِيقِيَ الْعَزِيزَ :
اِنِّي سَعِيدٌ بِمَصَادَفَتِي اِيَّاكُمْ . كَيْفَ صِحَّتُكُمْ ؟
اِنِّي فِي غَايَةِ الْاَعْيَادِ اَشْكُرُ فَضْلَكُمْ .
كَيْفَ حَالُ الْعَائِلَةِ ؟ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ جَمِيعُهُمْ



بِصِحَّةٍ جَيِّدَةٍ . صَارَ لِي زَمَانٌ طَوِيلٌ مَا رَاَيْتُ
حَضْرَةَ وَالِدِكُمْ فَخِفْتُ اَنْ يَكُونَ مَرِيضًا .
اِنَّهُ فِي الْوَاقِعِ لَازَمَ الْفِرَاشَ مُدَّةً مَا .
اِلَّا اَنَّهُ اَحْسَنُ جِدًّا الْاٰنَ . اِذَا حَسُنَ عِنْدَكَ
قَدِّمْ لَهُ خَالِصَ احْتِرَامَاتِي وَاَفْضَلَ تَمَنِّيَاتِي
لِاَجْلِ حُصُولِهِ عَلَى كَمَالِ الْعَافِيَةِ فِي وَقْتٍ
قَرِيبٍ . اِنِّي اَشْكُرُكُمْ قَلْبِيًّا بِالنِّيَابَةِ عَنْهُ

## اَلدَّرْسُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

اَيْنَ اَخُوكَ اِبْرَاهِيمُ ؟ اِنِّي مُشْتَاقٌ جِدًّا
لِمُشَاهَدَتِهِ . كَانَ غَائِبًا فِي الْمَصِيفِ مُدَّةَ
اُسْبُوعٍ تَقْرِيبًا . اِلَّا اَنَّهُ الْاٰنَ مَوْجُودٌ فِي
الْبَلْدَةِ . اَتُرِيدُ بِاَنْ تَعْمَلَ مَعْرُوفًا وَ

تُبَلِّغَهُ سَلَامِي وَتُخْبِرَهُ اَنَّ عِنْدِي لَهُ كَلَامًا
مُهِمًّا لِلْغَايَةِ مِنْ اَحَدِ اَصْحَابِهِ فِي لُونْدرا ؟ اِنِّي
مِنْ كُلِّ بُدٍّ سَاَفْعَلُ ذٰلِكَ بِسُرُورٍ . اَنَا مَمْنُونٌ
لِجَنَابِكَ عَلَى مَا تُبْدِيهِ مِنْ وَفْرَةِ الْمَعْرُوفِ .
وَاَظُنُّ لَا يَجِبُ اَنْ اُعِيقَكَ زَمَنًا طَوِيلًا وَ
لَوْ اَنَّ مُعَاشَرَتَكَ تَسْرِقُنِي غَايَةَ السُّرُورِ .
اِنِّي اَشْعُرُ قَلْبِيًّا بِحَادِثَاتٍ مُتَبَادِلَةٍ نَحْوَكُمْ .
اُؤَمِّلُ بِاَنِّي سَاَحْصُلُ عَنْ قَرِيبٍ عَلَى فُرْصَةٍ
لِاَزُورَكُمْ فِي مَحَلِّكُمْ . اَهْلًا بِكُمْ عَلَى الدَّوَامِ
مَعَ السَّلَامَةِ . اَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ عَلَى
اَنْ اَحْظَى بِرُؤْيَاكُمْ اَيْضًا . دُمْتُمْ
بِخَيْرٍ



## اَلدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

قِيلَ اِنَّ رَجُلًا اِدَّعَى النُّبُوَّةَ فِي اَيَّامِ اَحَدِ
الْمُلُوكِ . فَلَمَّا حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ :
اَنْتَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ وَاِلَى مَنْ
بُعِثْتَ ؟ قَالَ اِلَيْكَ . قَالَ : اَشْهَدُ اَنَّكَ
سَفِيهٌ اَحْمَقُ . قَالَ : اِنَّمَا بُعِثْتُ لِكُلِّ قَوْمٍ
مِثْلِهِمْ . فَضَحِكَ الْمَلِكُ وَاَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ .

تَرَكَ رَجُلٌ النَّبِيذَ فَقِيلَ لَهُ : لِمَ
تَرَكْتَهُ وَهُوَ رَسُولُ السُّرُورِ اِلَى الْقَلْبِ ؟
فَقَالَ : وَلٰكِنَّهُ بِئْسَ الرَّسُولُ . يُبْعَثُ
اِلَى الْجَوْفِ فَيَذْهَبُ اِلَى الرَّاْسِ .

## ( اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثُ وَالثَّلٰثُونَ )

تَنَبَّأَ اِنْسَانٌ فَطَالَبُوهُ بِحَضْرَةِ الْمَأْمُونِ بِمُعْجِزَةٍ . فَقَالَ : اِنِّي اَطْرَحُ لَكُمْ حَصَاةً فِي الْمَاءِ فَتَذُوبُ . قَالُوا رَضِينَا . فَاَخْرَجَ حَصَاةً مِنْ جَيْبِهِ وَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَذَابَتْ . فَقَالُوا : هٰذِهِ حِيلَةٌ . نُعْطِيكَ حَصَاةً مِنْ عِنْدِنَا وَدَعْهَا تَذُوبُ . فَقَالَ : لَسْتُمْ اَجَلَّ مِنْ فِرْعَوْنَ وَلَا اَعْظَمَ كَرَامَةً مِنْ مُوسٰى . فَلَمْ يَقْبَلْ فِرْعَوْنُ لِمُوسٰى : لَمْ اَرْضَ بِمَا تَفْعَلُهُ بِعَصَاكَ حَتّٰى اُعْطِيَكَ عَصًا مِنْ عِنْدِي تَجْعَلُهَا ثُعْبَانًا . فَضَحِكَ الْمَأْمُونُ وَاَجَازَهُ .



## ( اَلدَّرْسُ اَلرَّابِعُ وَالثَّلٰثُونَ )

حُكِيَ اَنَّ الْحَجَّاجَ خَرَجَ فِي بَعْضِ الْاَيَّامِ لِلتَّنَزُّهِ فَصَرَفَ عَنْهُ اَصْحَابَهُ وَانْفَرَدَ بِنَفْسِهِ فَلَاقٰى شَيْخًا مِنْ بَنِي عِجْلٍ فَقَالَ لَهُ : مِنْ اَيْنَ اَنْتَ يَا شَيْخُ ؟ قَالَ : مِنْ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ . قَالَ : مَا رَاْيُكُمْ بِحُكَّامِ الْبِلَادِ ؟ قَالَ : كُلُّهُمْ اَشْرَارٌ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَخْتَلِسُونَ اَمْوَالَهُمْ . قَالَ : وَمَا قَوْلُكَ فِي الْحَجَّاجِ ؟ قَالَ : هٰذَا اَنْجَسُ الْكَلْبِ سَوَّدَ اللّٰهُ وَجْهَهُ وَوَجْهَ مَنِ اسْتَعْمَلَهُ عَلٰى هٰذِهِ الْبِلَادِ . فَقَالَ الْحَجَّاجُ : تَعْرِفُ مَنْ اَنَا ؟ قَالَ : لَا وَاللّٰهِ . قَالَ : اَنَا الْحَجَّاجُ . قَالَ :

أَنَا فِدَاكَ ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ مَنْ أَنَا ؟ قَالَ :
لَا . قَالَ : أَنَا زَيْدُ بْنُ عَامِرٍ مَجْنُونُ بَنِي عِجْلٍ
أُصْرَعُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً فِي مِثْلِ هٰذِهِ السَّاعَةِ.
فَضَحِكَ الْحَجَّاجُ وَأَجَازَهُ .

## ( الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ )

أَضَافَ رَجُلٌ رَجُلًا فَأَطَالَ الْمُقَامَ
حَتَّى كَرِهَهُ . فَقَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ :
كَيْفَ لَنَا أَنْ نَعْلَمَ مِقْدَارَ مُقَامِهِ . فَقَالَتْ
لَهُ : أَلْقِ بَيْنَنَا شَرًّا حَتَّى نَتَحَاكَمَ إِلَيْهِ .
فَفَعَلَ . فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلضَّيْفِ : بِالَّذِي
يُبَارِكُ لَكَ فِي غَدِكَ غَدًا أَيُّنَا أَظْلَمُ ؟
فَقَالَ : وَالَّذِي يُبَارِكُ لِي فِي قِيَامِي



عِنْدَكُمْ شَهْرًا مَا أَعْلَمُ .
أَتَى شَاعِرٌ الْمَأْمُونَ فَقَالَ : لَقَدْ قُلْتُ
فِيكَ شِعْرًا . فَقَالَ : أَنْشِدْنِيهِ فَقَالَ :

( بَغْدَادُ مِنْ نُورِكَ قَدْ أَشْرَقَتْ
وَأَوْرَقَ الْعُودُ بِهَا وَاكَا.

فَأَطْرَقَ الْمَأْمُونُ سَاعَةً وَقَالَ : يَا أَعْرَابِيُّ
وَأَنَا قَدْ قُلْتُ فِيكَ شِعْرًا وَأَنْشَدَ يَقُولُ :

أَنْبَتَّ شَخْصًا قَدْ خَلَا كِيسُهُ
وَلَوْ حَوَى شَيْئًا لَأَعْطَاكَا.

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ الشِّعْرُ بِالشِّعْرِ حَرَامٌ .
فَاجْعَلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا يُنَاطُ . فَضَحِكَ
الْمَأْمُونُ وَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ .

## ( اَلدَّرْسُ اَلسَّادِسُ وَالثَّلٰثُونَ )

صَحِبَ طُفَيْلِيٌّ رَجُلًا فِي سَفَرٍ . فَلَمَّا نَزَلُوا بِبَعْضِ الْمَنَازِلِ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ : خُذْ دِرْهَمًا وَامْضِ اِشْتَرِ لَنَا لَحْمًا . فَقَالَ لَهُ الطُّفَيْلِيُّ : ثُمَّ اَنْتَ ، وَاللهِ اِنِّي لَتَعِبٌ فَاشْتَرِ اَنْتَ . فَمَضَى الرَّجُلُ فَاشْتَرَاهُ . ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ : ثُمَّ فَاطْبُخْهُ . فَقَالَ : لَا اُحْسِنُ . فَقَامَ الرَّجُلُ فَطَبَخَهُ . ثُمَّ قَالَ لِلطُّفَيْلِيِّ : ثُمَّ فَاثْرِدْ . فَقَالَ وَاللهِ اِنِّي لَكَسْلَانُ . فَثَرَدَ ثُمَّ قَالَ لَهُ ثُمَّ فَاغْتَرِفْ . قَالَ : اَخْشَى اَنْ يَنْقَلِبَ عَلَى ثِيَابِي . فَعَرَفَ الرَّجُلُ حَتَّى اِذَا تَوَى الثَّرِيدُ . فَقَالَ لَهُ : قُمِ الْآنَ فَكُلْ .



قَالَ : نَعَمْ اِلَى مَتَى هٰذَا الْخِلَافُ ؟ وَاللهِ قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ كَثْرَةِ خِلَافِكَ ، وَتَقَدَّمَ فَاكَلَ .

## ( اَلدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلٰثُونَ )

كَانَ بَعْضُ الْبُخَلَاءِ اِذَا وَقَعَ الدِّرْهَمُ فِي يَدِهِ يُخَاطِبُهُ وَيَقُولُ لَهُ : اَنْتَ عَقْلِي وَدِينِي ، وَصَلَاتِي وَصِيَامِي ، وَجَامِعُ شَمْلِي وَقُرَّةُ عَيْنِي ، وَاُنْسِي وَقُوَّتِي ، وَعُدَّتِي وَعِمَادِي . ثُمَّ يَقُولُ لَهُ :

( اَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ مِنْ زَائِرٍ
كُنْتُ اِلَى وَجْهِكَ مُشْتَاقًا )

ثُمَّ يَقُولُ : يَا نُورَ عَيْنِي وَحَبِيبَ قَلْبِي .

قَدْ صِرْتَ إِلَى مَنْ يَصُونُكَ وَيَعْرِفُ قَدْرَكَ، وَيُعَظِّمُ حَقَّكَ، وَيَرْعَى قِيمَتَكَ.. وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ. وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذٰلِكَ؟ وَأَنْتَ تُعَظِّمُ الْأَقْدَارَ، وَتُعَمِّرُ الدِّيَارَ، وَتَنْهَى عَلَى الْأَشْرَافِ وَتَرْفَعُ الذِّكْرَ، وَتُعْلِي الْقَدْرَ وَتُؤْنِسُ مِنَ الْوَحْشَةِ. ثُمَّ يَطْرَحُهُ فِي الْكِيسِ وَيَقُولُ:

يَنْفِي مَحْجُوبٌ عَنِ الْعَيْنِ شَخْصُهُ
وَمَنْ لَيْسَ يَخْلُو مِنْ لِسَانِي وَلَا قَلْبِي

انْتَهَى. فَانْظُرْ أَيُّهَا الْعَاقِلُ إِلَى هٰذِهِ الْخَاصَّةِ.

## الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

كَانَ هُرْمُزُ بْنُ أَنُوشِرْوَانَ عَادِلًا يَأْخُذُ لِلْأَدْنَى مِنَ الشَّرِيفِ وَبَالَغَ فِي ذٰلِكَ حَتَّى أَبْغَضَهُ



خَوَاصُّهُ. وَأَقَامَ الْحَقَّ عَلَى بَنِيهِ وَمُجْتَبِيهِ. وَأَفْرَطَ فِي الْعَدْلِ وَالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَكَابِرِ، وَقَصَّرَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الضُّعَفَاءِ إِلَى الْغَايَةِ. وَوَضَعَ صُنْدُوقًا فِي أَعْلَاهُ خَرْقٌ وَأَمَرَ أَنْ يُلْقِيَ الْمُتَظَلِّمُ قِصَّتَهُ فِيهِ. وَالصُّنْدُوقُ مَخْتُومٌ بِخَاتَمِهِ. وَكَانَ يَفْتَحُ الصُّنْدُوقَ وَيَنْظُرُ فِي الْمَظَالِمِ خَوْفًا مِنْ أَنْ لَا تُوصَلَ إِلَيْهِ الشَّكَاوَى عَلَى بِطَانَتِهِ وَأَهْلِهِ

## (الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ)

كَانَ نِظَامُ الْمُلْكِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَئِمَّةُ الْأَكَابِرُ يَقُومُ لَهُمْ وَيَجْلِسُ فِي مَسْنَدِهِ. وَكَانَ لَهُ شَيْخٌ فَقِيرٌ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ يَقُومُ وَيُجْلِسُهُ

فى مكانه ويجلس بين يديه . فقبل له فى ذلك.
فقال : إن اولئك إذا دخلوا على يثنون
على بما ليس فى فيزيدنى كلا منهم عجبا و
بها . وهذا يذكرنى عيوب نفسى وما انا
فيه من الظلم . فتنكسر نفسى لذلك فارجع
عن كثير مما انا فيه .

## الدرس الأربعون

قيل : فى التفاحة الصفرة الدرية .
والحمرة الدهبية . وبياض الفضة . ونور
القمر . يلتذ بها من الحواس ثلاث : العين
بلونها . والأنف بعرفها . والفم بطعمها.
ذكر ان اهل بلد كانوا موصوفين بالحج.



نقل عن رجل انه تصدق برغيف على ضرير
بهذا البلد . فقال الضرير : احسن الله
غربتك. فقال الرجل : كيف عرفت غربتى؟
قال : لأن منذ ثلاثين سنة ما اعطانى
احد رغيفا صحيحا .

## (الدرس الحادى والأربعون)

لما اتى عمر بالهرمزان اراد قتله
فاستسقى ماء فاتاه بقدح فامسكه بيده
فاضطرب وقال : لا تقتلنى حتى اشرب هذا
الماء فقال : نعم . فالقى القدح من يده.
فامر عمر بان يقتل فقال : اولم تؤمنى و
قلت : لا اقتلك حتى تشرب هذا الماء؟

فقال عمر : قاتله الله اخذ امانا ولم نعرفه

سمع المؤيد في مجلس انوشروان ضحك

الخدم فقال : اما بهاب هؤلاء الغلمان ؟

فقال انوشروان : انما بهابنا اعداؤنا .

كان بهرام جالسا ذات ليلة تحت شجرة

فسمع منها صوت طائر فرماه فاصابه وقال :

ما احسن حفظ اللسان بالطائر والانسان . لو حفظ

هذا لسانه لما هلك .

(الدرس الثاني والاربعون)

قال انوشروان : العدل سور لا يغرقه

ماء ولا يحرقه نار ولا يهدمه منجنيق .

ذكر ان لقمان الحكيم اعطاه سيده شاة



وامره ان يذبحها ويأتيه باخبث ما فيها . فذبحها

واتاه بقلبها ولسانها . ثم اعطاه شاة اخرى

وامره بذبحها وان يأتيه باطيب ما فيها .

فذبحها واتاه بقلبها ولسانها . فسأله عن

ذلك فقال له : يا سيدي لا اخبث منهما

اذا خبثا . ولا اطيب منهما اذا طابا .

ثم سفيه حليما وهو ساكت . فقال :

اياك اعني . فقال : وعنك اغضي .

قال الشاعر :

ولم اجبه لاحتقاري له

من ذا يعض الكلب ان عضا ؟

## ( الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ )

### مِنْ أُرْجُوزَةٍ

هَلْ مِنْ فَتًى ظَرِيفٍ . مُعَاشِرٍ لَطِيفٍ ؟ يَسْمَعُ
مِنِّي مَقَالِي . مَا يُرْخِصُ اللَّآلِي . أَمْنَحُهُ وَصِيَّةً
سَادِيَةً سَرِيَّةً . تُبْهِرُ فِي الدَّبَاجِي . كَلِمَةَ
السِّرَاجِ . أَنَا الشَّفِيقُ النَّاصِحُ . أَنَا الْمُجِدُّ الْمَازِحُ .
إِنْ تَبْتَغِ الْكَرَامَةَ وَتَطْلُبِ السَّلَامَةَ . أَسْلُكْ
مَعَ النَّاسِ الْأَدَبَ . تَرَى مِنَ الدَّهْرِ الْعَجَبَ .
لِنْ لَهُمُ الْخِطَابَا . وَاعْتَمِدِ الْآدَابَا . تَنَلْ
بِهَا الطِّلَابَا . وَتَنْحَرِ الْأَلْبَابَا . اَلْعِزُّ فِي الْأَمَانَةِ
وَالْكَيْسُ فِي الْفَطَانَةِ . لَا تَصْحَبِ الْخَسِيسَا . لَا
تُنْخِطِ الرَّئِيسَا . لَا تُكْثِرِ الْعِتَابَا . تُنَفِّرِ الْأَصْحَابَا .



تَكْثُرَةُ الْمُعَايَبَةِ . تَدْعُو إِلَى الْمُجَانَبَةِ . وَلَا تَكُنْ
مِلْحَاحًا . وَاجْتَنِبِ الْمِزَاحَا . فَكَثْرَةُ الْمُجُونِ ،
نَوْعٌ مِنَ الْجُنُونِ . فَهَاكَهَا وَصِيَّةً . تَصْحَبُهَا
التَّحِيَّةُ . تَحْمِلُهَا الْكِرَامُ . إِلَيْكَ وَالسَّلَامُ .

## ( الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ )

### ( أَمْثَالٌ )

إِيمَانُ الْمَرْءِ يُعْرَفُ بِأَيْمَانِهِ . أَدَبُ الْمَرْءِ
خَيْرٌ مِنْ ذَهَبِهِ . أَدَاءُ الدَّيْنِ مِنَ الدِّينِ .
إِخْوَانُ هَذَا الزَّمَانِ جَوَاسِيسُ الْعُيُوبِ . بَطْنُ
الْمَرْءِ عَدُوُّهُ . بَرَكَةُ الْعُمْرِ حُسْنُ الْعَمَلِ .
بَلَاءُ الْإِنْسَانِ مِنَ اللِّسَانِ . مَقْتَلُ الرَّجُلِ
بَيْنَ فَكَّيْهِ . دَلِيلُ عَقْلِ الْمَرْءِ فِعْلُهُ ،

وَدليلُ عَلَيهِ قَولُهُ . اَلمَرءُ مَخبوءٌ تَحتَ لِسانِهِ.

ظُلمُ المَرءِ بَصرَعُهُ . عاقِبَةُ الظّالِمِ وَخيمَةٌ :

اَلظُّلمُ مَرتَعُهُ وَخيمٌ . لادينَ لِمَن لامُروءَةَ لَهُ .

بِعَمَلِ النَّمّامِ فى ساعَةٍ فِتنَةَ أشهُرٍ . اَلعُجبُ

عُنوانُ الحَماقَةِ . سِلاحُ اللِّئامِ قُبحُ الكَلامِ .

لَيسَ مِن عادَةِ الكِرامِ تَأخيرُ الأنعامِ . وَقِّروا

كِبارَكُم تُوَقِّركُم صِغارُكُم . كَما تَدينُ تُدانُ .

## ( اَلدَّرسُ الخامِسُ وَالأربَعونَ )

اَبياتٌ لِشُعَراءَ مُختَلِفينَ اَلجارِيَةُ مَجرى

اَلأمثالِ .

إذا كانَ رَبُّ البَيتِ بِالدَّفِّ مُولَعاً

فَشيمَةُ أهلِ البَيتِ كُلِّهِمِ الرَّقصُ



إذا ضاعَ شَيءٌ بَينَ أُمٍّ وَبِنتِها

فَأحداهُما يا صاحِ لاشَكَّ أخِذَهُ

اَلعَنزُ لا يُسمَنُ إلّا بِالعَلَفِ

لا يُسمَنُ العَنزُ بِقَولٍ ذى لَطَفِ

اَلكَلبُ لا يُذكَرُ فى مَجلِسٍ

إلّا تَراهُ عِندَ ما يُذكَرُ

وَتَرى النّاسَ كَثيرًا فَإذا

عُدَّ أهلُ العَقلِ قَلّوا فِى العَدَدِ

مَن يَزرَعِ الخَيرَ يَحصُد ما يَسُرُّهُ

وَذارِعُ الشَّرِّ مَنكوسٌ عَلَى الرَّأسِ

عَنِ المَرءِ لا تَسأل وَسَل عَن قَرينِهِ

فَكُلُّ قَرينٍ بِالمُقارِنِ يَقتَدى

## الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

صَادَ اَعْرَابِيٌّ سِنَوْرًا وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ .

فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : مَا هٰذَا السِّنَوْرُ ؟

وَلَقِيَهُ اٰخَرُ فَقَالَ : مَا هٰذَا الْفِطُ ؟

ثُمَّ لَقِيَهُ اٰخَرُ فَقَالَ : مَا هٰذَا الْهِرُّ ؟

ثُمَّ لَقِيَهُ اٰخَرُ فَقَالَ : مَا هٰذَا الضَّبُونُ ؟

ثُمَّ لَقِيَهُ اٰخَرُ فَقَالَ : مَا هٰذَا الْخِدَعُ ؟

ثُمَّ لَقِيَهُ اٰخَرُ فَقَالَ : مَا هٰذَا الْخَطَلُ ؟

ثُمَّ لَقِيَهُ اٰخَرُ فَقَالَ : مَا هٰذَا الدِّمُّ ؟

فَقَالَ الْاَعْرَابِيُّ فِي نَفْسِهِ : اَحْمِلُهُ وَاَبِيعُهُ فَيَجْعَلُ اللهُ لِي فِيهِ مَالًا كَثِيرًا . فَلَمَّا اَتَى الْبَوْنَ قِيلَ لَهُ : بِكَمْ هٰذَا ؟ قَالَ : بِمِائَتَيْ دِرْهَمٍ



فَقِيلَ لَهُ : اِنَّهُ يُسَاوِي نِصْفَ دِرْهَمٍ . فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قَالَ : مَا اَكْثَرَ اَسْمَائَهُ وَاَقَلَّ ثَمَنَهُ .

## اَلدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

رَاَى الْاِسْكَنْدَرُ سَهْمًا لَا يَزَالُ يَنْهَزِمُ فِي الْحُرُوبِ فَقَالَ لَهُ : يَا هٰذَا ، اِمَّا اَنْ تُغَيِّرَ فِعْلَكَ اَوْ تُغَيِّرَ اسْمَكَ

قِيلَ لِشَاعِرٍ : مَجِّدْنَا بِشِعْرِكَ قَالَ : اِفْعَلُوا حَتَّى اَقُولَ .

سَاَلَ حَكِيمٌ غُلَامًا مَعَهُ سِرَاجٌ : مِنْ اَيْنَ تَجِيءُ النَّارُ بَعْدَ مَا تَنْطَفِئُ ؟ فَقَالَ : اِنْ اَخْبَرْتَنِي اِلَى اَيْنَ تَذْهَبُ ؟ اَخْبَرْتُكَ مِنْ اَيْنَ تَجِيءُ

صارَ اغرابيٌّ غُرابًا مَعَ فَرخِهِ . رَحَلَهُما
وَاتَى النَّوْنَ . فَقيلَ لَهُ : بِكَم هٰذانِ؟
فَقالَ : اَلغُرابُ بِدِرهَمٍ وَالفَرخُ بِدِرهَمَينِ .
فَقيلَ لِماذا ؟ فَقالَ لِاَنَّ هٰذا مَلعونٌ وَ
هٰذا مَلعونُ ابنُ مَلعونٍ .

## اَلدَّرسُ الثّامِنُ وَالأَربَعونَ

### فِي النُّهوضِ صَباحًا

يا اَحمَدُ . اَلَم تَزَل فِي الفِراشِ ؟ لَقَد
رَقَّتِ السّاعَةُ سَبعَةً . هَلُمَّ وَانهَض !
صارَ لي اَربَعُ ساعاتٍ مُنذُ اِضطَجَعتُ وَلَيسَ
لي خاطِرٌ فِي المَنامِ بَعدُ . اِنّي لَم اَزَل اَشعُرُ
بِنُعاسٍ شَديدٍ . لَيسَ مِن عادَتِكَ اَن تَتَكاسَلَ



هٰكَذا . اَلنُّهوضُ باكِرًا يُفيدُكَ . اَلا تَعرِفُ المَثَلَ
اَلقائِلَ : اَلأَبكارُ فِي النَّومِ وَالبُكورُ فِي النُّهوضِ
هُما السَّبيلُ المُؤَدّي لِنَوالِ الصِّحَّةِ وَالثَّروَةِ
وَالحِكمَةِ . لَم اَذهَبْ اِلى فِراشي اِلّا بَعدَ
نِصفِ اللَّيلِ بِمُدَّةٍ طَويلَةٍ

لِماذا تَلَقَّيتَ هٰذا المِقدارَ ؟

كانَ عِندي بَعضُ الأَصحابِ وَالتَزَمتُ اَن
اُسامِرَهُم . وَكَما تَرى لَيسَ الحَقُّ عَلَيَّ اِذا
كُنتُ اَشعُرُ بِنُعاسٍ . اِذ لا اَقدِرُ عَلى اَن
اَمنَعَ ذاتي عَن ذٰلِكَ .

اُفٍّ ! كَلامُكَ بِلا مَعنًى وَلا يَجِبُ اَن تَتَكَلَّمَ
هٰكَذا ، بَل اِسرَعْ وَقُم وَالبَسْ ثِيابَكَ .

لبس ثيابي لا يحتاج الى وقت طويل

## الدرس التاسع والاربعون

ياغانيكة ! اعطيني ماء باردا في ابريق .
ستجد كل ما تحتاج اليه لاجل الاغتسال
على مغسلك . نشف يدك ووجهك بهذه
المنشفة . ثم مشط شعرك .
لقد طال شعري كثيرا فيلزم ان اقصه
لا يوجد وقت الآن لعمل هكذا امر
الاوفق ان تترك قص شعرك الى وقت آخر
الحق معك .
ياغانيكة ماهي ثيابي . اي ثياب تريد ان
تلبس اليوم ؟ تلك التي لبستها امس .



دعني اساعدك بتزرير صدرتك ! انا
ممنون لك . لا حاجة لك بان تحملي هكذا
ثقلة . علي فقط ان اقرشي (ابرشم) سترتي
وزرنطلي وفي بضعة دقائق اكون اكملت
لبس ثيابي . انك بطيئ جدا . هو ذا
انا مستعد . هلمي ولنذهب الى المدرسة .

## الدرس الخمسون

اعلم ان الغيبة من اقبح القبائح و
اكثرها انتشارا في الناس حتى لا يسلم
منها الا القليل من الناس . وهي ذكرك
الانسان بما يكره ولو بما فيه : سواء كان
في دينه او بدنه او نفسه او خلقه

أَوْ خُلُقِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا
يَتَعَلَّقُ بِهِ . سَوَاءٌ ذَكَرْتَهُ بِلَفْظِكَ أَوْ
بِكِتَابَتِكَ أَوْ رَمَزْتَ إِلَيْهِ بِعَيْنِكَ أَوْ
يَدِكَ أَوْ رَأْسِكَ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

وَاعْلَمْ أَيْضًا أَنَّهُ كَمَا يُحَرَّمُ عَلَى
الْمُغْتَابِ ذِكْرُ الْغِيبَةِ كَذَلِكَ يُحَرَّمُ عَلَى
السَّامِعِ اسْتِمَاعُهَا . فَيَجِبُ عَلَى مَنْ يَسْتَمِعُ
إِنْسَانًا يَبْتَدِئُ بِغِيبَةٍ أَنْ يَنْهَاهُ إِنْ لَمْ
يَخَفْ ضَرَرًا . فَإِنْ خَافَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ
الْإِنْكَارُ بِقَلْبِهِ وَمُفَارَقَةُ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ
إِنْ تَمَكَّنَ مِنْهَا .



## الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

### ﴿ بِنَاءُ الْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ ﴾

حُكِيَ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ الصُّوفِيُّ
قَصَدَ نِظَامَ الْمُلْكِ فَقَالَ لَهُ : يَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ
أَنَا أَبْنِي لَكَ مَدْرَسَةً بِبَغْدَادَ مَدِينَةِ السَّلَامِ
لَا يَكُونُ فِي مَعْمُورِ الْأَرْضِ مِثْلُهَا يُخَلَّدُ بِهَا
ذِكْرُكَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ . قَالَ فَافْعَلْ .
فَكَتَبَ إِلَى وُكَلَائِهِ بِبَغْدَادَ أَنْ يُمَكِّنُوهُ مِنَ
الْأَمْوَالِ . فَابْتَاعَ أَبُو سَعِيدٍ بُقْعَةً عَلَى
شَاطِئِ دِجْلَةَ وَخَطَّ الْمَدْرَسَةَ النِّظَامِيَّةَ
وَبَنَاهَا أَحْسَنَ بُنْيَانٍ وَكَتَبَ عَلَيْهَا اسْمَ
نِظَامِ الْمُلْكِ وَبَنَى حَوْلَهَا أَسْوَاقًا تَكُونُ

مُجْبَسَةً عَلَيْهَا وَابْتَاعَ ضِيَاعًا وَخَانَاتٍ وَ
حَمَّامَاتٍ وَقِفَتْ عَلَيْهَا . فَكَمُلَتْ لِنِظَامِ
الْمُلْكِ بِذٰلِكَ رِئَاسَةٌ وَسُؤْدُدٌ وَذِكْرٌ
جَمِيلٌ طَبَّقَ الْأَرْضَ خَبَرُهُ وَعَمَّ الْمَشَارِقَ
وَالْمَغَارِبَ أَثَرُهُ .

## الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

ثُمَّ رَفَعَ أَبُو سَعِيدٍ حِسَابَ النَّفَقَاتِ إِلَى
نِظَامِ الْمُلْكِ. فَبَلَغَ مَا يُقَارِبُ سِتِّينَ أَلْفَ
دِينَارٍ . ثُمَّ نَمَى الْخَبَرُ إِلَى نِظَامِ الْمُلْكِ
مِنَ الْكُتَّابِ وَأَهْلِ الْحِسَابِ أَنَّ جَمِيعَ مَا
أَنْفَقَ نَحْوُ تِسْعَةِ آلَافِ دِينَارٍ وَأَنَّ سَائِرَ
الْأَمْوَالِ اِحْتَجَبَهَا أَبُو سَعِيدٍ لِنَفْسِهِ وَخَانَكَ



فِيهَا . فَدَعَاهُ نِظَامُ الْمُلْكِ إِلَى أَصْبَهَانَ لِلْحِسَابِ
فَلَمَّا أَحَسَّ أَبُو سَعِيدٍ بِذٰلِكَ أَرْسَلَ إِلَى
الْخَلِيفَةِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللهِ يَقُولُ لَهُ : هَلْ
لَكَ فِي أَنْ أُطَبِّقَ الْأَرْضَ بِذِكْرِكَ وَأَنْشُرَ
لَكَ فَخْرًا لَا تَمْحُوهُ الْأَيَّامُ ؟ قَالَ وَمَا هُوَ؟
قَالَ : أَنْ تَمْحُوَ اسْمَ نِظَامِ الْمُلْكِ عَنْ هٰذِهِ
الْمَدْرَسَةِ وَتَكْتُبَ اسْمَكَ عَلَيْهَا وَتَزِنَ
لَهُ سِتِّينَ أَلْفَ دِينَارٍ . فَقَبِلَ الْخَلِيفَةُ
ذٰلِكَ .

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ

فَلَمَّا اسْتَوْثَقَ أَبُو سَعِيدٍ مِنْهُ مَضَى إِلَى
أَصْبَهَانَ فَقَالَ لَهُ نِظَامُ الْمُلْكِ : إِنَّكَ

رَفَعَتْ لَنَا نَحْوًا مِنْ سِتِّينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَاجِبٍ
أَنْ تُخْرِجَ الْحِسَابَ . فَقَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ :
لَا تُطِلِ الْخِطَابَ . إِنْ رَضِيتَ فِيهَا وَإِلَّا مَحَوْتُ
اسْمَكَ الْمَكْتُوبَ عَلَيْهَا وَكَتَبْتُ عَلَيْهَا اسْمَ
غَيْرِكَ . فَأَرْسِلْ مَعِيَ مَنْ يَقْبِضُ الْمَالَ .
فَلَمَّا أَحَسَّ نِظَامُ الْمُلْكِ بِذَلِكَ قَالَ : يَا شَيْخُ
قَدْ سَوَّغْنَا لَكَ جَمِيعَ ذَلِكَ وَلَا تَمْحُ اسْمَنَا .
ثُمَّ إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ بَنَى بِتِلْكَ الْأَمْوَالِ الرِّبَاطَاتِ
لِلصُّوفِيَّةِ وَاشْتَرَى الضِّيَاعَ وَالْخَانَاتِ وَ
الْبَسَاتِينَ وَالدُّورَ وَوَقَفَ جَمِيعَ ذَلِكَ
عَلَى الصُّوفِيَّةِ .



## اَلدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

### ﴿ اَلْكَنْزُ وَالسِّبَاحُ ﴾

كَانَ فِي غَابِرِ الزَّمَانِ ثَلَاثَةٌ سَائِرِينَ
فَوَجَدُوا كَنْزًا فَقَالُوا : قَدْ جُعْنَا فَلْيَمْضِ
وَاحِدٌ مِنَّا وَلْيَبْتَعْ لَنَا طَعَامًا . فَمَضَى أَحَدُهُمْ
لِيَأْتِيَهُمْ بِطَعَامٍ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ الصَّوَابُ
أَنْ أَجْعَلَ لَهُمَا فِي الطَّعَامِ سَمًّا قَاتِلًا
لِيَأْكُلَاهُ فَيَمُوتَا وَأَنْفَرِدَ أَنَا بِالْكَنْزِ
دُونَهُمَا . فَفَعَلَ ذَلِكَ وَسَمَّ الطَّعَامَ .
وَاتَّفَقَ الرَّجُلَانِ الْآخَرَانِ عَلَى أَنَّهُ إِذَا وَصَلَ
إِلَيْهِمَا بِالطَّعَامِ قَتَلَاهُ وَانْفَرَدَا بِالْكَنْزِ
دُونَهُ . فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمَا بِالطَّعَامِ الْمَسْمُومِ

فَتَلَاهُ وَاكَلَا مِنَ الطَّعَامِ فَمَاتَا . فَاجْتَازَ بَعْضُ
الْحُكَمَاءِ بِذٰلِكَ الْمَكَانِ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ :
هٰذِهِ الدُّنْيَا ، فَاحْذَرُوهَا .

## الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ

(الْقَاضِي وَالتَّاجِرُ)

كَانَ قَاضٍ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ . فَبَيْنَمَا هُوَ
جَالِسٌ فِي الدِّيوَانِ اَحْضَرَ التَّرْجُمَانُ بَعْضَ تُجَّارِ
الْفَرَنْجِ الْوَاصِلِينَ وَلِحْيَتُهُ مَحْلُوقَةٌ وَشَوَارِبُهُ
سَالِمَةٌ . وَكَانَ الْقَاضِي لَهُ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ
وَشَوَارِبُ خَفِيفَةٌ لَا تَكَادُ اَنْ تَنْبَتِنَ اِلَّا
مِنْ قُرْبٍ . فَسَاَلَ الْقَاضِي التَّاجِرَ عَنْ بِضَاعَتِهِ
وَبَلَدِهِ وَالتَّرْجُمَانُ يُفَسِّرُ لَهُ . ثُمَّ قَالَ



لِلتَّرْجُمَانِ قُلْ لَهُ لِأَيِّ مَعْنًى حَلَقْتَ لِحْيَتَكَ وَ
تَرَكْتَ شَوَارِبَكَ . فَسَاَلَهُ التَّرْجُمَانُ عَنْ ذٰلِكَ .
فَقَالَ الْفَرَنْجِيُّ : قُلْ لِلْقَاضِي : لِأَنَّ الْأَسَدَ
بِشَوَارِبَ بِلَا لِحْيَةٍ . وَالنَّاسَ بِلِحْيَةٍ بِلَا شَوَارِبَ
فَخَجِلَ الْقَاضِي وَانْقَطَعَ عَنْ رَدِّ الْجَوَابِ .

## الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ

اِخْتَلَفَ اَعْرَابِيَّانِ فِي رَجُلٍ . فَقَالَ
الْاَوَّلُ : مِنْ بَنِي رَاسِبٍ . وَقَالَ الثَّانِي :
بَلْ مِنْ بَنِي طُفَاوَةَ . فَمَرَّ بِهِمَا بَاقِلٌ .
فَتَحَاكَمَا اِلَيْهِ . فَقَالَ : اَلْقُوهُ فِي الْمَاءِ
فَاِنْ رَسَبَ فَهُوَ مِنْ بَنِي رَاسِبٍ . وَاِنْ طَفَا
فَمِنْ بَنِي طُفَاوَةَ . فَضُرِبَ الْمَثَلُ فِي حُكْمِهِ .

أَعْرَابِيٌّ لَقِيَ آخَرَ فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟
قَالَ : قَبْضٌ . فَقَالَ : ابْنُ مَنْ ؟ قَالَ :
ابْنُ الْفُرَاتِ . قَالَ : أَبُو مَنْ ؟ قَالَ : أَبُو
بَحْرٍ . فَقَالَ : لَيْسَ لَنَا أَنْ نُكَلِّمَكَ إِلَّا فِي
زَوْرَقٍ .

قِيلَ لِبَغِيضِ الْبُخَلَاءِ : إِنَّ لِكُلِّ رَئِيسٍ
عَلَامَةً يُتَصَرَّفُ بِهَا نُدَمَاؤُهُ فَمَا عَلَامَتُكَ ؟
قَالَ : إِذَا قُلْتُ : يَا غُلَامُ هَاتِ الطَّعَامَ .

## الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

### ﴿ اَلْعَلِيلُ وَالنَّاسِكُ ﴾

نَزَلَ رَجُلٌ بِصَوْمَعَةِ نَاسِكٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ
النَّاسِكُ أَرْبَعَةَ أَرْغِفَةٍ وَذَهَبَ لِيُحْضِرَ



إِلَيْهِ عَدَسًا . فَحَمَلَهُ وَجَاءَ فَوَجَدَهُ قَدْ أَكَلَ
الْخُبْزَ . فَذَهَبَ وَأَتَى بِغَيْرِهِ فَوَجَدَهُ قَدْ
أَكَلَ الْعَدَسَ . فَفَعَلَ مَعَهُ ذٰلِكَ عَشْرَ
مَرَّاتٍ . فَسَأَلَهُ النَّاسِكُ أَيْنَ مَقْصِدُهُ ؟
فَقَالَ : إِلَى الْأُرْدُنِّ . قَالَ : لِمَاذَا ؟ قَالَ :
بَلَغَنِي أَنَّ بِهَا طَبِيبًا حَاذِقًا أَسْأَلُهُ عَمَّا يُصْلِحُ
مَعِدَتِي . فَإِنِّي قَلِيلُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ . فَقَالَ
لَهُ النَّاسِكُ : إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً . قَالَ :
وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : إِذَا ذَهَبْتَ وَأَصْلَحْتَ
مَعِدَتَكَ فَلَا تَجْعَلْ رُجُوعَكَ عَلَيَّ وَقَالَ :

يَا ضَيْفَنَا لَوْ زُرْتَنَا لَوَجَدْتَنَا
نَحْنُ الضُّيُوفَ وَأَنْتَ رَبُّ الْمَنْزِلِ

## الدرس الثامن والخمسون

### (الأعرابيان)

حكي أن أعرابيًا كان ماكثًا في بعض النواحي مدة طويلة . ففي بعض الأيام ورد عليه أعرابي من حيه فقدم إليه الطعام وسأله حينئذ عن أهله وقال: ما حال ابني عمير ؟ قال: على ما تحب . قال فما حال أم عمير ؟ قال : صالحة أيضًا. قال : فما حال الدار ؟ قال : عامرة بأهلها . قال : وكلبنا ابقاع ؟ قال : قد ملأ الحي نباحًا . قال : فما حال جملي زبيق ؟ قال : على ما تترك . فالتفت إلى خادمه



هل يوجد بين الحيوانات صنف أنفع منا؟ فقال الرجل : نعم جدًا . قالت : ما هو؟ قال : هو الضأن لأن صوفه لازم لنا و عسلك غير لازم .

مغزاه : أنه يلزم أن نفكر في الأشياء اللازمة قبل أن نفكر في غيرها .

## الدرس الحادي والستون

### (الشيخ المحتال والمرأة)

حكي أن رجلًا لا يعرف الخط ولا القراءة . وإنما كان يحتال على الناس بحيل يأكل منها الخبز . فخطر بباله يومًا من الأيام أن يفتح له مكتبًا ويقرئ فيه الصبيان .

فجمع الألواح والأوراق مكتوبة وعلقها في مكان
وكبر عمامته وجلس على باب المكتب.
فصار الناس يمرون عليه وينظرون إلى
عمامته وإلى الألواح والأوراق فيظنون
أنه شيخ عالم فيأتون إليه بأولادهم
فصار يقول لهذا: اكتب ولهذا: اقرأ.
فصار الأولاد يعلم بعضهم بعضا.

## الدرس الثاني والستون

فبينما هو ذات يوم جالس في باب المكتب
على عادته. وإذا امرأة مقبلة من بعيد
وبيدها مكتوب. وقال الشيخ في باله:
لا بد أن هذه المرأة تقصدني لأقرأ لها



المكتوب الذي معها فكيف تكون على معها
وأنا لا أعرف قراءة الخط. وهم بالنزول
ليهرب منها. فلحقته قبل أن ينزل وقالت له: إلى أين؟ فقال لها: أريد أن
أصلي الظهر وأعود. فقالت له: الظهر
بعيد فاقرأ لي هذا الكتاب. فأخذه منها
وجعل أعلاه أسفله وصار ينظر إليه
ويهز عمامته تارة ويرقص حواجبه تارة
أخرى ويظهر غيظا. وكان زوج المرأة
غائبا والكتاب مرسل إليها من عنده.
فلما رأت الشيخ على تلك الحالة قالت في
نفسها: لا شك أن زوجي مات وهذا الشيخ

يَسْتَحِي أَنْ يَقُولَ لِي أَنَّهُ مَاتَ .

## اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثُ وَالسِّتُّونَ

فَقَالَتْ لَهُ يَا سَيِّدِي إِنْ كَانَ مَاتَ زَوْجِي
قُلْ لِي . فَهَزَّ رَأْسَهُ وَسَكَتَ . فَقَالَ لَهُ
اَلْمَرْأَةُ : هَلْ أَشُقُّ ثِيَابِي ؟ فَقَالَ لَهَا شُقِّي
فَقَالَتْ لَهُ : هَلْ أَلْطِمُ وَجْهِي ؟ فَقَالَ لَهَا :
إِلْطِمِي . فَأَخَذَتِ اَلْكِتَابَ مِنْ يَدِهِ وَعَادَتْ
إِلَى مَنْزِلِهَا وَصَارَتْ تَبْكِي هِيَ وَأَوْلَادُهَا .
فَسَمِعَ بَعْضُ جِيرَانِهَا اَلْبُكَاءَ فَسَأَلُوا عَنْ حَالِهَا
فَقِيلَ لَهُمْ : إِنَّهُ جَاءَهَا كِتَابٌ بِمَوْتِ زَوْجِهَا .
فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّ هَذَا كَلَامُ كَذِبٍ لِأَنَّ
زَوْجَهَا أَرْسَلَ لِي مَكْتُوبًا بِالْأَمْسِ يُخْبِرُ فِيهِ



بِمَجِيئِي . إِذْ قَدْ سَمِعْتُ عَنْ رُجُوعِكُمْ مِنْ
سَفَرِكُمْ أَتَيْتُ لِأُقَدِّمَ تَهَانِيَّ لَكُمْ عَلَى
وُصُولِكُمْ بِالسَّلَامَةِ . أَهْلًا وَسَهْلًا بِكُمْ
يَا صَدِيقِيَ اَلْعَزِيزَ . لَقَدْ مَرَرْتُ عَلَيْكُمْ دَفْعَتَيْنِ
فِي اَلْأُسْبُوعِ اَلْمَاضِي لَكِنَّهُ لَمْ يَصِرْ لِي حَظٌّ
بِأَنْ أَجِدَكُمْ . إِنِّي آسَفُ لِعَدَمِ وُجُودِي فِي
اَلْبَيْتِ إِذْ ذَاكَ لِكَيْ أَسْتَقْبِلَكُمْ . لَمَّا سَافَرْتُ
مِنْ طِهْرَانَ ظَنَنْتُ بِأَنِّي أَتَمَكَّنُ مِنَ اَلرُّجُوعِ
قَبْلَ اِبْتِدَاءِ اَلْأُسْبُوعِ اَلْأَخِيرِ . أُوَمِّلُ
بِأَنَّكُمُ اِنْتَظَمْتُمْ غَايَةَ اَلْمَحْظُوظِيَّةِ . نَعَمْ ،
اِنْتَظَمْتُ جِدًّا . لَقَدْ سَرَّنِي ذَلِكَ .

## اَلدَّرْسُ اَلتَّاسِعُ وَالسِّتُّونَ

كَلِّفْ خَاطِرَكَ وَجُرَّ كُرْسِيَّكَ اِلَى قُرْبِي
لِكَيْ تَتَحَادَثَ مَلِيًّا عَلَى اِنْفِرَادٍ . بِكُلِّ سُرُورٍ
اِنَّمَا اَخْشَى مِنْ اَنْ اُثَقِّلَ عَلَيْكُمْ بِبَقَائِي
زَمَنًا اَطْوَلَ . بِعَكْسِ ذٰلِكَ اِنِّي اَصْبِرُ بِغَايَةِ
اَلْمَمْنُونِيَّةِ لِلْجَنَابِ اِذْ بَقِيتُمْ مَعِي كُلَّ النَّهَارِ
لَيْسَ لِي شُغْلٌ اَلْآنَ ؛ وَفَضْلًا عَنْ ذٰلِكَ
يَجِبُ عَلَيَّ اَنْ اَنْتَظِرَ اُخْتِي . سَاَكُونُ
مَسْرُورًا جِدًّا بِرُؤْيَاهَا بَعْدَ غِيَابِهَا اَلطَّوِيلِ
فِي اَنْكِلْتِرَا . هَاهِيَ اٰتِيَةٌ . اِنِّي سَعِيدٌ
اَنَّهَا اَلْاٰنَ لِحُصُولِي عَلَى اَلْحَظِّ بِمُشَاهَدَتِكِ
حَائِزَةً كَمَالَ اَلصِّحَّةِ . اِنِّي مُتَشَكِّرَةٌ لَكُمْ



جِدًّا عَلَى لُطْفِكُمْ . اَظُنُّ اَنَّ خَادِمَتَكِ اَخْبَرَتْكِ
بِاَنِّي جِئْتُ مُنْذُ كَمْ يَوْمٍ وَلَمْ اَجِدْكِ فِي اَلْبَيْتِ .
نَعَمْ وَقَدْ اَعْطَتْنِي وَرَقَةَ زِيَارَتِكُمُ اَلَّتِي
اَشْكُرُكُمْ عَلَيْهَا خَالِصَ اَلشُّكْرِ .

## اَلدَّرْسُ اَلثَّامِنُ وَالسِّتُّونَ

اِنِّي تَكَدَّرْتُ جِدًّا يَا سَيِّدِي لِخَسَارَتِي
تِلْكَ اَلْفُرْصَةَ اَلَّتِي كَانَ يُمْكِنُنِي اَنْ اَتَمَتَّعَ فِيهَا
بِمُسَامَرَتِكُمْ ، اِنِّي تَاَسَّفْتُ بِزِيَادَةٍ اِذْ كَانَ
مُرَادِي اَنْ اَسْتَشِيرَكُمْ فِي قَضِيَّةٍ كُلِّيَّةِ
اَلْاَهَمِّيَّةِ . لَا بَاْسَ سَاَجْتَهِدُ بِاَنْ اَزُورَكُمْ
مَرَّةً اُخْرَى فِي اَقْرَبِ وَقْتٍ مُمْكِنٍ . اَلَا تُرِيدُ
تُجَايِرُنَا وَتَبْقَى اِلَى اَلْمَسَاءِ لِكَيْ نَتَعَشَّى مَعَنَا ؟

إني أستعفي من دعوتكم مع مزيد المنونية
حيث لا أقدر على أن أتعوق أكثر ؛ أنا
مشغول إذ علي أن أهيئ تحاريري لأجل
البوسطة التي تسافر غدا باكرا . وعلى
كل أؤمل بأني في المرة القادمة أتمكن
من إطالة زيارتي أكثر . إن زيارتكم
كانت في الحقيقة قصيرة جدا ، ألا تستطيع
أن تبقى بضعة دقائق أكثر ؟ يا حبذا
لو كان ممكنا لي أن أتمتع بمعاشرتك
النهار بطوله ؛ إنما علي بعض أشغال
كلية الأهمية إذا كان الأمر هكذا
فلا أعيقكم . إني بغاية المنونية لحضرتك



أيتها الأنيسة ولجناب أخيك على ما
أبديتماه نحوي من لطف الترحاب . لا تذكر
ذلك إننا كلانا متشكران لك جدا على زيارتك
إيانا . أهدي تحياتي لكل من أفراد
العائلة . شكرا لك . دمتم بخير .

## الدرس التاسع والستون

(في تأدية الشكر)

شكرا لكم . جزيل الشكر لجنابكم . مرحبا
بكم . ليس شيء يوجب ذلك . إني ممنون لكم
غاية المنونية . هذا فرض علي . إني ممنون
كثيرا لحضرتكم . لا تذكر ذلك . أشكركم كل
الشكر على ألطافكم . حضرتك مفضل جدا .

مَا أَجْزَلَ لُطْفَكَ لَقَدْ أَخْجَلْتُمُونِي . إِنِّي مَدِينٌ
لَكُمْ جِدًّا . إِسْمَحْ لِي بِأَنْ أُوضِحَ مَمْنُونِيَّتِي .
إِقْبَلُوا أَفْضَلَ تَشَكُّرَاتِي . تَعَطَّفُوا بِقَبُولِ
خُلُوصِ إِحْتِرَامِي . إِنِّي أَنْتَهِجُ جِدًّا بِالشَّرَفِ
الَّذِي خَوَّلْتُمُونِي إِيَّاهُ . سَأَكُونُ عَلَى الدَّوَامِ
عَاجِزًا عَنْ إِيفَاءِ مَا يَجِبُ عَلَيَّ نَحْوَكُمْ .

## الدَّرْسُ السَّبْعُونَ

### ﴿ دَعْوَةٌ لِلْعَشَاءِ ﴾

إِنَّا سَعِيدُونَ جِدًّا بِوُجُودِكَ عِنْدَنَا
فِي هٰذَا الْوَقْتِ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْعَزِيزُ .
وَعَنْ قَرِيبٍ تَصِيرُ السَّاعَةُ تِسْعَةً وَبِمَا
أَنَّنَا ذَاهِبُونَ لِتَنَاوُلِ الْعَشَاءِ . جَايِزْنَا



وَتَعَشَّ مَعَنَا . إِنِّي مَمْنُونٌ لَكُمْ جِدًّا عَلَى
لُطْفِكُمْ لٰكِنْ بِمَا أَنِّي مَا أَخْبَرْتُ أَهْلَ الْبَيْتِ
فَيَنْتَظِرُونَنِي وَلِذٰلِكَ آنَا آسِفٌ لِعَدَمِ إِمْكَانِي
أَنْ أَمْتَثِلَ لِدَعْوَتِكُمْ . فَإِذَا تُرْسِلُ إِلَى
بَيْتِكُمْ وَتُخْبِرُهُمْ أَنْ لَا يَنْتَظِرُونَكُمْ فِي هٰذَا
الْمَسَاءِ . إِذَا كَانَ الْأَمْرُ هٰكَذَا فَأَنَا أَقْبَلُ
عَزِيمَتَكُمْ بِسُرُورٍ فَقَطْ عَلَى شَرْطِ أَنَّكُمْ
تُعَامِلُونَنِي بِدُونِ تَكْلِيفٍ . حَسَنًا ؛ فَلْيَكُنْ
كَذٰلِكَ ، فَنَحْنُ لَا نُعَامِلُكَ كَغَرِيبٍ بَلْ نُقَدِّمُ
لَكَ مِنْ طَعَامِ الْعَائِلَةِ . إِنِّي مَمْنُونٌ لَكُمْ غَايَةَ الْمَمْنُونِيَّةِ

قَدْ تَمَّ بِالْخَيْرِ وَيَتْلُوهُ الْجُزْءُ الرَّابِعُ فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

١٣١٧

تَوْبِيضُهُ : ﴿ س . م . تدين ﴾ طَاهِرْ خُوشْنُوِيس

## معانی بعضی کلمات وعبارات کتاب سوم

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۶ | مَهد | گاهواره |
| ۶ | لَحد | کور - قبر |
| ۶ | صِبن | چین |
| ۶ | لا یَشبَعان | سیر نمیشوند |
| ۷ | سُرُج | چراغها |
| ۷ | اَدِلاء | راهنمایان |
| ۷ | فَیلَسُوف | حکمت دوست |
| ۷ | اِن قَرَنتَ | اگر متصل سازی |
| ۸ | حِکمَة | درست گفتاری درست کرداری |
| ۸ | تجرِبه | نیکوئی |
| ۸ | حَبَشی | سیاه پوست |
| ۸ | کِتمان | پنهان داشتن |
| ۹ | فاقَة | تنگدستی |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۹ | مُرُوءَة | مردانگی |
| ۹ | یُثمِرُ | بالا میزند |
| ۹ | اَردان | استینها |
| ۹ | قَبض | گرفتن |
| ۱۰ | تورِث | باعث میشود |
| ۱۰ | نَشاط | شوق بکار |
| ۱۰ | کَسَل | تنبلی |
| ۱۰ | شَراهَة | پرخوری - آزمندی |
| ۱۰ | مِشط | شانه |
| ۱۰ | مِندیل | دستمال |
| ۱۰ | مِسواك | ابزاریکه بان دندان پاك مینمایند |
| ۱۰ | اثام | گناهها |
| ۱۰ | یَرخُص | ارزان میشود |
| ۱۰ | غَلا | گران شد |
| ۱۰ | لا یُنافِق | دوروئی نمیکند |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۱۰ | لَا یُمِلُّ | افسرده نمیسازد |
| ۱۰ | لَا یُعَاتِبُ | خشونت نمیکند |
| ۱۱ | لَا یُفْشِ | آشکار نمیسازد |
| ۱۱ | سِرّ | راز - امر پنهان داشتنی |
| ۱۱ | سَوْء | بد |
| ۱۱ | فُجّار | بدکاران |
| ۱۱ | لَا تُمَاشِهِم | با آنان راه مرو |
| ۱۱ | جَمَال | زیبائی |
| ۱۱ | اَثْوَاب | جامه ها |
| ۱۲ | هَا اَنَا ذَا | من خودم شخصی هستم |
| ۱۲ | نَفْس | خود - جان |
| ۱۳ | وَرَی | افریدگان |
| ۱۳ | وَضِیع | پست ودون |
| ۱۳ | بَادِرْ | پیش دستی کن |
| ۱۳ | مُسَارِع | شتاب کننده |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۱۳ | صَالِح | شایسته |
| ۱۴ | سِیرَة | رفتار وکردار |
| ۱۴ | غَنِیمَة | باز یافت - فایده |
| ۱۴ | تَجْرِیب | آزمودن |
| ۱۴ | مُقَفَّلَة | دربسته - قفل شده |
| ۱۵ | هُوَان | خوار میشود |
| ۱۵ | رَخَاء | گشایش درزندگانی |
| ۱۵ | قِبَل | طرف - جانب |
| ۱۶ | نَاثِبَات | گرفتاریها - سختیها |
| ۱۶ | خِلّ | دوست |
| ۱۶ | خُلّان | دوستان |
| ۱۶ | خَلَّانِی | رها ساخت مرا - از من دست کشید |
| ۱۶ | مَا بَالُكَ ؟ | سبب چیست که تو ؟ |
| ۱۷ | جَوْهَر | گوهر - پایدار |
| ۱۷ | صَدَف | چیز ناپایدار - غلاف مروارید |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۱۸ | صَمْت | خاموشی |
| ۱۸ | مِکْثار | پرگو - پُرحرف |
| ۱۸ | اُسْتُرْ | پنهان بدار |
| ۱۸ | عَجَلَه | شتاب درکار |
| ۱۸ | نَدامَة | پشیمانی |
| ۱۹ | نَاتی | ناشتابی |
| ۱۹ | صُرَّه | کیسه - همیان |
| ۱۹ | لاتَجْنی | نمی چینی |
| ۱۹ | شَوْك | خار |
| ۱۹ | لایَحْصُد | دِرَو نمیکند |
| ۲۰ | سِنان | سرنیزه |
| ۲۰ | الْبام | هبودی |
| ۲۰ | غِبْطَه | تحیران |
| ۲۰ | حَبّاك | درود بتو گفته - خدا زنده بدارد ترا |
| ۲۰ | مَحَبَّة | درود - زنده بودن شخصی را خواستن |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۲۱ | رِمایَة | تیراندازی |
| ۲۱ | عَیِیْتُ | عاجز ماندم |
| ۲۱ | اَکْیَس | زیرك تر |
| ۲۱ | طَبَق | خوانچه |
| ۲۲ | طَوْق | برامدگی دور خوانچه - گردن بند |
| ۲۲ | ظَبْی | آهو |
| ۲۲ | عُنُق | گردن |
| ۲۲ | ثَمَن | بَها - قیمت |
| ۲۲ | حَلّ | بار کرد |
| ۲۲ | هَرَبَ | گریخت |
| ۲۲ | لَمْ یُلْهَم | الهام نشد |
| ۲۲ | سَوْم | بهای خرید |
| ۲۲ | مَحْبَرَة | دوات |
| ۲۲ | حَلیف | رفیق - هم عهد |
| ۲۳ | اَلیف | انیس |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۲۳ | لا اِخالُ | گمان نمیکنم |
| ۲۳ | خال | دائی - خالو |
| ۲۳ | تَنُّور | تنور |
| ۲۳ | مَیامیر | میخها |
| ۲۳ | دُنُن | بجش |
| ۲۳ | مارُمتَ | انچه قصد داشتی |
| ۲۳ | تَجلِیب | میکشاند |
| ۲۳ | مائدَة | خوان طعام - میز غذا خوری |
| ۲۳ | لَم یَبدَع | خوانده نشده |
| ۲۳ | تَامُرُ | امر کردن - فرمان دادن |
| ۲۳ | طَمَع | آز |
| ۲۳ | مُضِی | وارد شدن |
| ۲۴ | مُصادَقَة | دوستی کردن |
| ۲۴ | ثَعلَب | روباه |
| ۲۴ | ذِئب | گرگ |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۲۴ | خَبَط | سیلی زد |
| ۲۴ | اَطاحَ | پراند |
| ۲۴ | ما کانَ اَجهَلَ | چقدر جاهل بود ؟ |
| ۲۴ | هانِ | بیاور |
| ۲۴ | غَداء | غذای صبح |
| ۲۴ | عِشاء | غذای شام |
| ۲۴ | تَخَلَّل | خلال دندان قرار دُ - دربیا قرار مده |
| ۲۵ | ما اَقضاکَ | چقدر خوب قضاوت کردی ؟ |
| ۲۵ | فِقه | فهم و دانش - علم احکام دین |
| ۲۵ | طائر | پرنده |
| ۲۵ | جُثَّة | تن - بدن |
| ۲۵ | ثَور | گاو نر |
| ۲۵ | یَفتَرِس | شکار میکند - میشکند |
| ۲۵ | مَضی لِسَبیلِه | پیش او رفت |
| ۲۵ | خَوُوف | بره |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۲۵ | سَمِعْنَ | فربه - چاق |
| ۲۵ | اَشْتَهِی | میل دارم |
| ۲۵ | اَجَابَ | قبول کرد |
| ۲۵ | عَرْبِن | جایگاه شهر |
| ۲۵ | اَعَدَّ | آماده ساخت |
| ۲۵ | حَطَبْ | هیزم |
| ۲۵ | خَلَافَتْ | دیکها |
| ۲۵ | وَلِّیْ هَادِیًا | روبفرار گذاشت |
| ۲۵ | مَالَکَ ؟ | سبب چیست که تو ؟ |
| ۲۵ | وَلَّیْتَ | برگشتی - روبرگرداندی |
| ۲۵ | مَجِیْئِی | آمدن |
| ۲۶ | اِستعداد | تهیه - مایه |
| ۲۶ | وَصَلْتُ | رسیدم |
| ۲۶ | اَوَّلَ اَمْسِ | دیروز صبح |
| ۲۶ | اُسْبُوع | هفته |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۲۶ | مُنْذُ | ازوقتیکه |
| ۲۶ | مُنْذُ اُسْبُوعٍ | ازیکهفته تاحال |
| ۲۶ | مُنْذُ شَهْرٍ | ازیکماه تاحال |
| ۲۶ | صَادَفْتَ | یافتی - برخوردی |
| ۲۶ | صَارَ | شد |
| ۲۶ | مُنْذُ سَافَرَ | ازوقتیکه سفرکرده |
| ۲۶ | مَتٰی یَعُوْدُ | کی برمیگردد ؟ |
| ۲۶ | قَادِمٌ | آینده |
| ۲۷ | دَقَّتْ | زد |
| ۲۷ | مَاشِیَةٌ | کارکننده - رونده |
| ۲۷ | مُسَبَّقَةٌ | تند - پیش رفته |
| ۲۸ | مِیْزَانٌ | نظم وترتیب - ترازو |
| ۲۸ | عَتِیْقَةٌ | کهنه - قدیمی |
| ۲۸ | لَا تَصْلُحُ لِشَیْءٍ | برای هیچ چیز شایسته نیست |
| ۲۸ | تَبْرِیْکَ گفتن . | |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۲۸ | هٰذَا الشَّأن | دراین باب - دراینخصوص |
| ۲۸ | اَتَمَنّی | ارزومندم |
| ۲۸ | ذات | آنچه - صاحب |
| ۲۸ | عائلة | خانواده |
| ۲۹ | اَتَسمَحُونَ ؟ | آیا اجازه میدهید ؟ |
| ۲۹ | طَفیفة | ناقابل - اندك |
| ۲۹ | یَعسُر | دشوار میشود |
| ۲۹ | رَفض | رد کردن |
| ۲۹ | اِسمَحُوا | اجازه بدهید |
| ۲۹ | خاتَم | انگشتر |
| ۲۹ | ما اَجزَلَ ؟ | چقدر زیباست ؟ |
| ۲۹ | اِتحاف | هدیه کردن - عطا نمودن |
| ۲۹ | ثَمین | بادار - قیمتی |
| ۲۹ | زَهیدة | کوچك - ناقابل - اندك |
| ۲۹ | اِفضال | احسان |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۲۹ | جِدًّا | حقیقة |
| ۳۰ | عِید | جشن |
| ۳۰ | بَهج | فرح افزا |
| ۳۰ | یَمنَح | عطا میکند |
| ۳۰ | عِظَم | بزرگی |
| ۳۰ | مَعرُوف | نیکی-احسان |
| ۳۰ | مُصادَفة | ملاقات کردن - یافتن |
| ۳۰ | فَضل | لطف - احسان |
| ۳۱ | فَرشَة | تخت خواب |
| ۳۱ | مُدَّةً مَا | مدت کمی |
| ۳۱ | اَحسَن | بهتر |
| ۳۱ | اِذَا حَسُنَ عِندَكَ | اگر خوش بیاید - اگر نیکو نزدت |
| ۳۱ | عافِیَة | سلامتی |
| ۳۱ | مَصیف | منزل تابستانی - ییلاق |
| ۳۲ | لُوندرا | شهر لندن |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۳۲ | مِنْ کُلِّ بُدٍّ | حقیقة - قطعًا - یقینًا |
| ۳۲ | تُبدی | آشکار میسازی |
| ۳۲ | وَفْرَة | زیادی |
| ۳۲ | اُعیقَکَ | مانعت میشوم |
| ۳۲ | سَاَحْصُلُ | بدست خواهم اورد |
| ۳۲ | فُرصَت | وقت مناسب |
| ۳۲ | اَهْلًا بِکُمْ عَلَی الدَّوام | همیشه خوش باشید |
| ۳۲ | مَعَ السَّلامَة | بسلامت |
| ۳۲ | اَسْتَوْدِعُکُمُ اللهَ | شمارا بخدا میسپارم |
| ۳۲ | اَحْظی | بهره مند میشوم |
| ۳۲ | دُمْتُمْ بِخَیْرٍ | همیشه خوش باشید |
| ۳۳ | سَفیه | نادان |
| ۳۳ | نَبیذ | شراب خرما |
| ۳۳ | بِئْسَ | بد |
| ۳۳ | جَوْف | درون |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۳۴ | تَنَبَّاَ | دعوی نبوت کرد |
| ۳۴ | اَطْرَحُ | میاندازم |
| ۳۴ | حَصاة | سنگ ریزه |
| ۳۴ | تَذُوبُ | حل میشود - آب میشود |
| ۳۴ | جَبْ | جب |
| ۳۴ | حِیلَة | زردستی - نیرنگ |
| ۳۴ | ثُعْبان | اژدها - مار بزرگ |
| ۳۴ | اَجازَهُ | اورا مرخص کرد |
| ۳۵ | نَزْهَة | گردش برای تفریح |
| ۳۵ | شَیْخ | پیر مرد |
| ۳۵ | بَنی عِجْل | قبیله است از عرب |
| ۳۵ | یَخْتَلِسُونَ | میربایند - میدزدند |
| ۳۵ | اَنْجَسُ الْکُلّ | پلیدترین همه - ازهمه پلیدتر |
| ۳۵ | سَوَّدَ اللهُ | خدا سیاه کند |
| ۳۵ | اِسْتَعْمَلَهُ | اورا حاکم قرار داده |

کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۳۶ | اَنَا فِداکَ | من فدایت - فدایت شوم |
| ۳۶ | اُصَرِّعُ | دیوانه میشوم |
| ۳۶ | اَضافَ | مهمان کرد |
| ۳۶ | مُقام | اقامت - ماندن در محلی |
| ۳۶ | اَلْقِ | برپاکن - بینداز |
| ۳۶ | غُدُوّ | صبح زود رفتن |
| ۳۶ | اَظْلَم | ستمکارتر |
| ۳۶ | قِیام | ماندن |
| ۳۷ | اَنْشِدْنِیهِ | برایم بخوان |
| ۳۷ | اَشْرَفَ | نابان شده |
| ۳۷ | اَوْرَقَ | برگ اورده |
| ۳۷ | عُود | شاخ |
| ۳۷ | جَذوی | بخشش |
| ۳۷ | خلا | خالی است |
| ۳۷ | کِبَرُ | کبه |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۳۷ | حَوَیٰ | داشت |
| ۳۸ | طُفَیلی | بادبردیگری |
| ۳۸ | اِمْضِ | برو |
| ۳۸ | اِشْتَرِ | بخر |
| ۳۸ | تَعِبَ | خسته |
| ۳۸ | مَضیٰ | رفت |
| ۳۸ | اُطْبُخْهُ | آنرابپز |
| ۳۸ | لَاُحْسِنَ | خوب بپذانم |
| ۳۸ | اِثْرِدْ | نان خوردکن |
| ۳۸ | کَلّان | بچال |
| ۳۸ | اِغْتَرِفْ | چنک بزن - بهم بزن |
| ۳۸ | یَنْقَلِبَ | میرزد |
| ۳۸ | اِرْتَوی | خیس خورد |
| ۳۸ | ثَرِید | ترید |
| ۳۹ | دِرْهَم | پول سفیدی بوده در قدیم معادل ده شاهی امروز |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۳۹ | شَمل | تفرقه - پریشانی |
| ۳۹ | قُرّة | خنکی - روشنی |
| ۳۹ | عُدّة | وسیله . |
| ۳۹ | عِماد | پشتیبان - تکیه گاه |
| ۳۹ | اَهلاً وَسَهلاً بِكَ | خوش آمدی وخوش آوردی |
| ۴۰ | یُشفِقُ | مهربانی میکند |
| ۴۰ | اَقدار | قدرها - مقامها |
| ۴۰ | دِیار | خانها |
| ۴۰ | تَسمُو | بالامیبرد |
| ۴۰ | اَشراف | بزرگان ازجث مقام |
| ۴۰ | تُعلی | بلند میسازد |
| ۴۰ | یَنفَدی | جانم فدای |
| ۴۰ | مَحجُوب | پنهان |
| ۴۰ | خَاصَّة | پث فطرتی |
| ۴۰ | اَدنی | پث |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۴۰ | شَریف | بزرك |
| ۴۱ | قَصَّرَ | کوتاه کرد |
| ۴۱ | خَزن | شکاف |
| ۴۱ | مُتَظَلِّم | شاکی |
| ۴۱ | قِصَّة | سرگذشت |
| ۴۱ | مَظالِم | ستمها - ناعدالتیها |
| ۴۱ | شَکاوی | شکایات |
| ۴۱ | بِطانَة | خواص - بستگان نزدیك |
| ۴۱ | شَیخ | اُستاد - معلم |
| ۴۱ | یُجلِسُ | مینشانید |
| ۴۲ | یُثنُونَ | تعریف میکنند - ثناخوانی میکنند |
| ۴۲ | تیه | کبر - غرور - خودخواهی |
| ۴۲ | دُرّ | مروارید بزرك |
| ۴۲ | عَرف | بوی |
| ۴۲ | شُحّ | بخل |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۴۳ | رَغیف | گرده نان |
| ۴۳ | ضَریر | کور |
| ۴۳ | مُوبِذ | معرب موبد (ملای مذهبی زرتشتی) |
| ۴۴ | هَاب | میترسند . ملاحظه میکنند |
| ۴۴ | اَصَابَ | رسید . خورد |
| ۴۴ | سُور | چهار دیواری بلند |
| ۴۴ | لَاهَدِیْم | ویران نمیسازد |
| ۴۴ | مَنجَنِیق | آلتی بوده جنگی که بان سنگ میپرانیدند |
| ۴۴ | شَاة | گوسفند |
| ۴۵ | اَجْبَ | بدتر |
| ۴۵ | ذَبح | سربریدن |
| ۴۵ | اَطْیَب | پاکیزه تر |
| ۴۵ | حَلیم | بردبار |
| ۴۵ | اِیَّاکَ اَعنِی | باتو هستم |
| ۴۵ | عَنکَ اُغضِی | ازتو چشم میپوشم - باتو کاری ندارم |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۴۵ | اِحتِقَار | کوچک شمردن |
| ۴۵ | یَعَضُّ | گاز میگیرد |
| ۴۶ | اُرجُوزَة | اشعاری است که از بحر رجز باشد |
| ۴۶ | لَآلی | مروارید ها |
| ۴۶ | اَمنَحُ | عطا میکنم - میبخشم |
| ۴۶ | وَصِیَّة | سفارش |
| ۴۶ | سَارِیَة | ستون تکیه گاه |
| ۴۶ | سَرِیَّة | گردش کننده |
| ۴۶ | شُنبُر | میدرخشد |
| ۴۶ | دَبَاجی | نارپکیها |
| ۴۶ | لُمعَة | برق - درخشیدن - روشنائی |
| ۴۶ | شَفیق | خیرخواه جدی |
| ۴۶ | ناصح | خیرخواه |
| ۴۶ | مُجِدّ | جدیت کننده |
| ۴۶ | مَازِح | شوخی کننده |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۴۶ | اِنْ تَبْتَغِ | اگر بخواهی |
| ۴۶ | اُسْلُكْ | برو |
| ۴۶ | لِنْ | نرمی بکن |
| ۴۶ | تَنَلْ | برس |
| ۴۶ | طِلاب | مطلوب |
| ۴۶ | تَسْحَر | جادو میکنی |
| ۴۶ | اَلْباب | خِردها |
| ۴۶ | کَیْس | عقل |
| ۴۶ | فَطانَة | خوب درک کردن |
| ۴۶ | لاتَصْحَب | همراه مشو |
| ۴۶ | خَبیس | پَست |
| ۴۶ | لاتُخِط | خشمگین مساز |
| ۴۶ | عِتاب | خشونت |
| ۴۶ | تُنَفِّر | دور می سازی - مبکوچانی |
| ۴۶ | اَصْحاب | همراهان - یاران |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۴۷ | مُعانَدَة | خشونت - درشتی کردن |
| ۴۷ | مُجانَبَة | دوری گزیدن |
| ۴۷ | مِلْحاح | زیاد اصرار کننده |
| ۴۷ | مُزاح | شوخی |
| ۴۷ | مُجُون | بی شرمی - پُررویی |
| ۴۷ | هاکَها | انزا بگیر |
| ۴۷ | اِیْمان | عقیده - گرویدن |
| ۴۷ | اَیْمان | سوگندها |
| ۴۷ | دِین | کیش - آیین |
| ۴۷ | جَواسیس | جاسوسان |
| ۴۷ | بَلاء | گرفتاری |
| ۴۷ | مَقْتَل | قتلگاه |
| ۴۷ | فَكّ | چانه |
| ۴۸ | مَخْبُوء | پنهان |
| ۴۸ | یَصْرَعُ | برزمین میزند |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۴۸ | زَخِمَة | سهمگین - بد |
| ۴۸ | مَرْتَعَة | چراگاه - عاقبت |
| ۴۸ | مُرُوَّة | مردانگی |
| ۴۸ | نَمّام | سخن‌چین |
| ۴۸ | فِتْنَة | آشوب |
| ۴۸ | عُجْب | خودخواهی - خودپسندی |
| ۴۸ | سِلاح | آلت جنگ |
| ۴۸ | لِئام | پَست فطرتان |
| ۴۸ | قُبْح | زشتی |
| ۴۸ | اِنْعام | نعمت دادن |
| ۴۸ | وَقِّرُوا | احترام کنید |
| ۴۸ | کِبار | بزرگان |
| ۴۸ | صِغار | کوچکان |
| ۴۸ | کَمانَدِینْ تُدانْ ..... | همانطور که رفتار میکنی پاداش داده میشوی |
| ۴۸ | دَفّ | دایره - آلت موسیقی وطرب |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۴۸ | مُولَعاً | حریص |
| ۴۸ | شِیَمَة | خوی - عادت |
| ۴۹ | اِذا ضاعَ | هرگاه گم شود |
| ۴۹ | یا صاحِ | ای صاحب |
| ۴۹ | آخِذ | گیرنده |
| ۴۹ | عَنْزُ | بُز |
| ۴۹ | لا اَیْمَنُ | فربه نمیشود |
| ۴۹ | قَرِین | همنشین |
| ۴۹ | مُقارِن | همنشین |
| ۵۰ | سِنَّور | گربه |
| ۵۰ | قِطّ | 〃 |
| ۵۰ | هِرّ | 〃 |
| ۵۰ | ضَوْن | 〃 |
| ۵۰ | خِدَع | 〃 |
| ۵۰ | خِطَل | 〃 |
| ۵۰ | دِمَر | 〃 |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۵۱ | سَحَر | هنام |
| ۵۱ | لَا یَزَال | پیوسته |
| ۵۱ | یَنْهَزِمُ | فرار میکند |
| ۵۱ | مَجِّدْ | تمجید کن |
| ۵۱ | تَنْطَفِئُ | خاموش میشود |
| ۵۲ | غُرَاب | کلاغ |
| ۵۲ | فَرخ | جوجه پرندگان |
| ۵۲ | لِمَاذَا | برای چه ؟ |
| ۵۲ | هُوُض | برخاستن |
| ۵۲ | هَلُمَّ | بیا |
| ۵۲ | اهْضُ | برخیز |
| ۵۲ | اِضْطَجَعْتُ | خوابیدم |
| ۵۲ | نُعَاس | چرت |
| ۵۲ | تَتَكَاسَل | تنبلی میکنی |
| ۵۳ | بَاكِرًا | صبح زود |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۵۳ | اِبْكَار | زود اقدام کردن |
| ۵۳ | بُكُور | زود اقدام کردن |
| ۵۳ | مُؤَدِّی | رساننده |
| ۵۳ | نَوَال | رسیدن |
| ۵۳ | تَلَقَّتْ | بخود سختی زادی |
| ۵۳ | أُسَامِرَ | ازسامر (در شب با یکدیگر قصه گفتن و حرف زدن) |
| ۵۳ | لَيْسَ الْحَقُّ عَلَيَّ | من تقصیر ندارم |
| ۵۳ | أُفٍّ | بیزارم |
| ۵۳ | اِسْرَعْ | زود باش-بشتاب |
| ۵۴ | مَغْسَل | جای شست وشو |
| ۵۴ | نَشِّفْ | خشک کن |
| ۵۴ | مِنْشَفَة | هوله |
| ۵۴ | مَشِّطْ | شانه بزن - شانه کن |
| ۵۴ | أَقُصُّ | کوتاه میکنم |
| ۵۵ | تَزَرَّرَ | بستن دکمه |
| ۵۵ | أُنَرْشِي | ماهوت پاک کن بزنم |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۵۵ | اُبَرِشِم | ماهوت پاک کن بزنم |
| ۵۵ | بُرنِطَه | کلاه - فینه |
| ۵۵ | بِضعَة | چند |
| ۵۵ | بَطِی | کُند |
| ۵۵ | هَلُمّ | بیا |
| ۵۶ | رَمَزتَ | اشاره کردی |
| ۵۶ | مُعْنَاب | عنبت کننده |
| ۵۷ | شَاطِئ | کنار |
| ۵۷ | دِجلَة | رود بزرگ است در بین النهرین |
| ۵۷ | خَطّ | نقشه طرح کرد - نقشه کشید |
| ۵۸ | مُحبَسَة | حبس شده - مخصوص قرار داده شده |
| ۵۸ | ضِیاع | مستغلات |
| ۵۸ | خانات | کاروانسراها |
| ۵۸ | سُؤدُد | آقائی - بزرگی |
| ۵۸ | طَبَقَ | فراگرفت |
| ۵۸ | دَفَعَ | رسانید |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۵۸ | نَفَقات | مخارج |
| ۵۸ | نَمَی | رسانید |
| ۵۸ | اِحتَجَبَ | پنهان کرد |
| ۵۸ | خان | کاروانسرای |
| ۵۹ | اِستَوثَقَ | مطمئن شد |
| ۶۰ | مُخرِج | بیرون بیاور |
| ۶۰ | سَوَّغنا | گوارا ساختم |
| ۶۰ | رِباطات | خانقاه - مهمانخانه |
| ۶۰ | بَسَاتِین | بوستانها |
| ۶۰ | دُور | خانها |
| ۶۱ | کُنُز | گنج |
| ۶۱ | سُیّاح | سیاحت کنندگان |
| ۶۱ | جُعِنا | گرسنه شدیم |
| ۶۱ | فَلْیَمْضِ | بس باید برود |
| ۶۱ | وَلْیَبْتَعِدْ | ومجرد |
| ۶۱ | سَمّ | زهر |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ٤۲ | اَجْنازَ | گذشت - عبور کرد |
| ٤۲ | نَاحذَرُوها | پرازآن |
| ٤۲ | ترجمان | مترجم |
| ٤۲ | فرَنج | فرنگ |
| ٤۲ | لِحْيَة | ریش |
| ٤۲ | مَحْلوقَة | تراشیده |
| ٤۲ | خَفيفة | تنك - کم |
| ٤۲ | لاَنكادُ | تقریبًا |
| ٤۲ | بِضاعَة | سرمایه |
| ٤۳ | بِشوارِب | باسبیل |
| ٤۳ | تَبْنس | بُزنر (اهلی وحشی) |
| ٤۳ | اِنْقَطَعَ | بازماند |
| ٤۳ | بَنی راسِب | قبیلهٔ ازعرب |
| ٤۳ | بَنی طُفاوَة | قبیلهٔ ازعرب |
| ٤۳ | باقِل | شخص عربی بود شهرت بحماقت |
| ٤۳ | اَلْفُوْهُ | اورابپذیرازید |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ٤۳ | رَسَبَ | نه نشین شد |
| ٤۳ | طَفا | روی اب ایستاد |
| ٤٤ | فَيْضٌ | طغیان رود |
| ٤٤ | ناسِك | زاهد - عابد |
| ٤٤ | صَوْمَعَة | عبادتگاه نصاری |
| ٤٥ | اُرْدُنّ | ناحیه ایست درشام |
| ٤٥ | حاذِق | ماهر |
| ٤٥ | رَبّ | صاحب - مالك |
| ٤٤ | عامِرَة | آبادان |
| ٤٤ | حَيّ | طایفه - قبیله |
| ٤٤ | فَتْح | پارس کردن |
| ٤٧ | اِخْتَنَقَ | گلوگیرشد |
| ٤٧ | عَظْمَة | یك تکه استخوان |
| ٤٧ | كُثْر | زیادی |
| ٤٨ | غارَ | برداشت - برد |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۶۸ | خِباء | چادر - خیمه |
| ۶۸ | قِرىً | خوراکی برای مهمان |
| ۶۸ | قُرْص | گرده نان |
| ۶۸ | فَضْلَة | زیاد ماند |
| ۶۸ | سَقاهُ | باو نوشانید |
| ۶۸ | نَبیذ | شراب خرما |
| ۶۸ | رَکْوَة | مشک کوچك - خیکچه |
| ۶۸ | قَعْب | ظرف |
| ۶۹ | فُوّاد | سرداران |
| ۶۹ | رَجَتْ | وسیع باد |
| ۶۹ | اَرْکاهُا | سران را ببندید |
| ۷۰ | کِسْوَة | پوشاك |
| ۷۰ | عَجُوز | پیرزن |
| ۷۰ | سَریر | بدزات |
| ۷۰ | نُسُوق | میراند |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۷۰ | قِرْبَان | دوشك |
| ۷۰ | نَحْلَة | یك زنبور عسل |
| ۷۱ | ضان | میش |
| ۷۱ | صُوف | پشم |
| ۷۱ | مَعْزاء | نتیجهٔ ان |
| ۷۱ | مُحْتال | چاره گر |
| ۷۱ | یُقْرِئُ | بقرائت وادار میکرد |
| ۷۲ | اَلْواح | تختها |
| ۷۲ | عَلَّقَ | اویخت |
| ۷۲ | کَبَّرَ | بزرك کرد |
| ۷۲ | فی بالِهِ | در دلش - پیش خودش |
| ۷۳ | یَهِزُّ | حرکت میداد |
| ۷۳ | نارَةً | دفعة |
| ۷۳ | یُرْقِصُ | میجنبانید - حرکت میداد |
| ۷۴ | هَلْ اَلْطِمُ ؟ | آیا سیلی بزنم |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۷۴ | جیران | همسایگان |
| ۷۵ | مِلْحَفَة | چادر زنانه |
| ۷۵ | مِرْط | روسری - چهارقد |
| ۷۵ | جار | همسایه |
| ۷۶ | حُرْمَة | محترمه |
| ۷۷ | کَثِف | انبوه - زیاد |
| ۷۷ | شَیخ | بزرگ - رئیس |
| ۷۷ | مَهیب | باهیبت |
| ۷۷ | ظاهِر | پشت - درخارج |
| ۷۷ | اَلرَّی | ری شهری بود نزدیک حضرت عبدالعظیم |
| ۷۸ | بَفْرَغُ | میکوبد |
| ۷۸ | خواجَة | ارباب |
| ۷۸ | مَکْتَبَة | کتابخانه |
| ۷۸ | قُدوم | آمدن |
| ۷۸ | اَرْجُوکَ | ازتوخواهش دارم |



| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۷۹ | فَانِیَة | تن بکار |
| ۷۹ | اِنْحَظَمْتُم | محظوظ شدید |
| ۸۰ | کَلِّفْ خاطِرَکَ | خودرا بزحمت بینداز - بی زحمت |
| ۸۰ | جُرَّ | بکش |
| ۸۰ | مَلِیّ | وقت زیادی |
| ۸۰ | هاهِیَ اَتَتْهُ | اینک میآید |
| ۸۰ | اَتَتْهُ | دختر باکره - مادموازل |
| ۸۱ | وَرَقَة زِیارَة | کارت ویزیت |
| ۸۱ | تُجابِرُ | لطف بفرمائید |
| ۸۲ | اَلْفَوْقَ | بمانم |
| ۸۲ | بُوسْطَة | پُست |
| ۸۲ | غَدًا باکرًا | فردا صبح زود |
| ۸۲ | عَلیٰ کُلّ | درهرحال |
| ۸۲ | قَصیرَة | کوتاه |
| ۸۲ | یاحَبَّذا | ای چقدر دوست دارم |

| صفحه | کلمات | معانی |
|---|---|---|
| ۸۳ | تَرحاب | بذیرائی خوب |
| ۸۳ | اُهدِیٰ | هدیه میکنم |
| ۸۳ | مَرحَباً بِکُم | خوش آمدید |
| ۸۴ | خَوَّلتُمُونِی | بمن عطا کردید |
| ۸۴ | مُناوَلَة | گرفتن - خوردن |
| ۸۴ | جابِرنا | بمالطف نما |
| ۸۵ | تَعَشَّ مَعَنا | با ما شام بخور |
| ۸۵ | اَمتَثِل | اطاعت میکنم |
| ۸۵ | عَزیمَة | قصد - اراده |

## غلطنامه

| صفحه | سطر | غلط | صحیح |
|---|---|---|---|
| ۱۴ | ۱۱ | لَاتُذَمَّنَهُ | لَاتَذُمَّنَهُ |
| ۱۵ | ۶ | اَلاَحمَقُ | اَلاَحمَقِ |
| ۱۹ | ۱۲ | اَبنَاث | اَبنَاث |
| ۲۰ | ۳ | تَصلَحُ | تُصلِحُ |
| ۲۴ | ۶ | اَقسِمُ | اُقسِمُ |
| ۴۳ | ۱ | نُقِل | وَنُقِلَ |
| ۴۵ | ۵ | لَااَخبَثَ | لَااَخبَثَ |
| ۴۵ | ۱۰ | لِاَختِقادِی | لِاَختِقادِی |
| ۴۵ | ۱ | لَبَنُ | لَبُنُ |
| ۶۵ | ۱ | حاء | جاءَ |
| ۸۵ | ۳ | فَبَنتَظِرُونَنی | فَبَنتَظِرُونَنی |